

الزعيم وسط أبناءه الطلبة في باريس



كان المفور له سعد إاشا في رحلته الى لندن لياحت المستر مكندونالد رئيس الوزارة البريطانية في قضية مصر  
لمر في طريقه بباريس وقبها أقام له الطلبة المصريون حفلة تكريم شاقفة يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٤  
وهذه صورته رحمه الله وسط أولئك الطلبة ويرى بجواره صاحب المعالي مصطفى النحاس إاشا  
(انظر صفحتي ١٨ و ١٩)

# البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفيين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عتبه

الاشتراكات ٦٠ قرشا عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشا عن سنة خارج القطر

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

## حوادث الأسبوع

### بين مصر والبرول :

يوم ٢٠ أكتوبر الجاري زار جلالة الملك فرنسا زيارة رسمية فاستقبل فيها بحفاوة كبيرة وألقى الرجال الرسمىون في حضرته خطاباً اضافية ذكروا فيها المصالح المتبادلة بين مصر وفرنسا واكدوا الصداقة بينهما . وكثبت الصحف الفرنسية هذه المناسبة مقالات طويلة ألفت فيها على تاريخ العلاقة بين مصر وفرنسا واستعانة بمد على واجتماعييل بالاختصاصيين الفرنسيين وخرجت من ذلك الى مدح صاحب الجلالة الملك فؤاد والترحيب بزيارته .

وفي يوم ٢٦ الجاري سافر جلالة الملك الى البلجيك في زيارة رسمية فاستقبل فيها أيضاً بالحفاوة والترحاب وألقيت في ذلك الخطب وكثبت المقالات .

ومن قبل ذلك زار جلالة الملك إيطاليا فقبل فيها بكثير من مظاهر التكرم والتعظيم ولا شك أن هذه الدول كلها تعرف أن جلالة الملك فؤاد ملك دولة دستورية مثلاً ، وأنه يحول أمور البلاد بواسطة وزارة مشولة أمام بلان يمثل الأمة صاحبة السلطة العليا ، فإذا رجحت تلك مصر واحاطته بمظاهر الاجلال فان هذا موجه في الوقت نفسه الى الأمة المصرية وإذا تحدثت خطبائها وكتابها عن المودة بين مصر وبين بلادهم ، فانها يخاطبون المصريين ونوابهم ووزراءهم .

ونحن المصريين نحرص على حفظ العلاقات الودية مع الدول كلها ويسرنا أنها تبدى هذه

الرغبة من جانبها وأن تحفظ كرامتنا في استقبالها للملك . غير أننا نود أن نمدى رغبتنا تلك حد القول ودائرة المظاهر ، وأن تؤس علاقاتها بالأمة المصرية على عهاد من الثقة المتبادلة ولا وجود لهذه الثقة ولا دليل على نظر الدول الغربية الى مصر نظرة الشبهة الى شبيهه ما دامت الامتيازات الاجنبية قائمة بما فيها من تمييز للاجانب على المصريين في بلادهم ، وبما يحويه من عدم الركون الى قضائهم وانظمتهم . فالغاء الامتيازات الاجنبية في مصر ، أو تخفيف وطأتها على الاقل ، هو البرهان الصحيح الذي تقدمه الدول على حسن نيتها نحو مصر الناهضة ، وهو الاساس للثقة لبقاء العلاقات الودية ونماها بيننا وبينها .

### انجلترا والامتيازات المدنية

ولمناسة الامتيازات الاجنبية نذكر مثالا عن مصر كنيه المراسل السياسي لجريدة « الديلي تلغراف » بصدد ما الصادر في ٢٤ الجاري ولم يجد فيه ما يلفت النظر سوى قوله : « يلزم المصريين ان يسألوا أنفسهم كيف تستطيع مصر بدون اشتراك بريطانيا معها ومساعدتها لها أن تقع الدول بصواب الامر في بحث مسألة الامتيازات »

وهذه الكلمة تشير بان الانجليز يظنون أن المصريين من الغفلة بحيث يقبلون الغاء الامتيازات الاجنبية لتنتقل حقوق الدول الاربع عشرة الى انجلترا وحدها . وهذا الذي سعى اليه الانجليز منذ احتلال مصر وظهري مشروعات برويات ومفردوكيه زن ثم ظهر في

تصريح ٢٨ فبراير وبالتحفظ الثاني منه الخاص بحماية الاجانب .

والغريب أن « الديلي تلغراف » تعد هذا الفرض البريطاني القديم كمكروه سدها انجلترا الى مصر وتساعدنا على نيلها . وإذا كانت الدول لا ترضى الغاء امتيازاتها في مصر وتودعها الا بالاشارة انجلترا وسعيها ، كما تقول تلك الجريدة الانجليزية ، فعلى ذلك انها تبقى بانجلترا لا بمصر ، ومعناه أيضاً تحقيق التحفظ الثاني من تصريح ٢٨ فبراير وجعل انجلترا حامية الاجانب في بلادنا وتوحيد الامتيازات في يديها ، وهذا عين الحماية البريطانية وهو مثيل لما حدث في تونس والجزائر ومراكش اذ ألغيت فيها الامتيازات منذ وضعت تحت حماية فرنسا فصارت هذه مشولة عنها امام الدول تدوي ديبى انت المصريين لا يرضون ذلك ولا يقصدون حين يطلبون الغاء الامتيازات الا أن ترد حقوقهم اليهم وحدهم دون شريك .

### تذكير الجور بصرفنا

بذات مصر ما في استطاعتها لصفاة الجور بينها وبين انجلترا بحيث لا تنس كرامتها او حقوقها بشئ . وكان هذا مقدمة لازمة لزيارة رئيس الوزارة المصرية لتدن وطرقا صالحا بصحب هذه الزيارة . وبقيت الحال على هذا الصفاة الذي حمده الطرفان ورأياه خطوة حاسمة نحو الاتفاق النهائي على صون استقلال مصر التام ومصالح انجلترا المشروعة

وفي وسط هذا الجو الحسن حاول الانجليز احق أن يحدث زوينة تكون لها آثار ضارة بمصر وانجلترا على السواء ، فلقد كتب القاض



وتروى بعض الصحف الفرنسية رواية أخرى مؤداها ان طالما من علماء فرنسا كان يجري تجارب مماثل ماوصل بها العالم الروسى الى اختراعه ولكن لم تغل تلك الصحف ماذا كانت نتيجة تجارب العالم الفرنسى وهل بدا له او لم يبدأ اختراع .

## الامواج الكهربائية واحداث جميع الاصوات والانغام

### توزيع الدف

#### كما يوزع الماء والغاز

في الولايات المتحدة الآن يتركب بعض أماكن توزع عليها الحرارة للدفئة في أنابيب كأابيب الماء والغاز من مصنع واحد كقيل باحداث هذا الدف وتوزيعه . وقد حدثت لسانيا في بعض جهاتها هذا الخدو . ويوجد مثله أيضاً في كندا . وهذا كما هو ظاهراً أكثر اقتصاداً من طريقة تدفئة كل منزل او عمارة على حدة .

اما التدفئة المذكورة او الحرارة فهي البخار وتغكر باريس في ان تنتج محطة كبيرة للتدفئة العامة توزع الدف على المنازل .

ومن الاجهزة المستعملة في ذلك جهاز نفخ البخار ويوضع في المنزل وجهاز طرده . وبينهما المنظم والعداد ولا ضرر على النساء او الآلات من هذه التدفئة الصناعية العامة .

## توكيل البلاغ

### في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في باريس هو ميسو ادوار ارمولى مدير شركة الاعلانات المصرية

**M<sup>r</sup> EDOUARD ERMOLLI**  
Directeur de l'Agence  
Egyptienne de Publicité  
3 Rue Mesnil, Paris

ومما يذكر هنا ان المخترع نفسه موسيقى وقد اتى الكثير من القطع الموسيقية المشهورة بجهازه . هذه القطع مابقه اثبات لا واحد قاجاد غير ان بعض النفذة من جهازه الموسيقى لاحظ ان الاثابة لم ينجحوا لانقطع البطيئة الالتقاء البسيطة التاليف الخالية من المقد الفنية . ولم يضارع جهازه قوة اصوات عطاء الموسيقيين فرد البروفسور على هذا بان جهازه لا يزال في التحسين . وانه لا ينى يصلح منه حتى يصله نهاية في الالتقاء والابداع . غير ان الذين سموه هذا الرد زادت دهشتهم مرة أخرى لان الجهاز كما وصفنا نهاية في البساطة وقلة القطع ولا عمل للبروفسور في ادارته أكثر من تقريب يديه وابداهما وتعليه اليد أو تخفيضها . .

وتقول المجلات والصحف التي نقلنا عنها هذا المقال ان جميع العالم الموسيقى في برلين قد أبدى الدهشة من هذا الاختراع وما يزيد في مقدار البروفسور الروسى ويريه بطلب المزيد من الاعجاز بجهازه الذى وصفناه ان له منافسا في لسانيا ذاتها هو ميسو ماجر الذى يقول بعض المختصين فيه انه يجري التجارب الناجحة في جهاز مثل جهاز البروفسور الروسى وانه قد بلغ من نجاحه ان مدينة فرانكفور منحتة امانات مالية عظيمة ليتم عمله ويصل به الى النهاية التي يرجوها .

وقد نشرنا في احدى صفحات السدد السابق صورة المخترع الروسى وجهازه مذبذبة بأسطر قليلة تشير الى اختراعه وقبته الفنية.

يظهر ان الراديو الكهر باني جعل بمجود سرياً سبحانه وغرائبه ويسلم المخترعين والعلماء في أسراره فقد أوردت المجلات والصحف الفرنسية خبر جهاز راديو كهر باني يحدث جميع الاصوات والانغام اختراعه العالم الروسى البروفسور تيرمين وعرضه في برلين في صالة يتوافن امام نخبة من المشاهدين والسامعين فادهمهم ولكن النظريات التي بنى عليها المخترع اختراعه الجيب لا تزال مجهولة او هي المر لا يزال مدقوفاً في صدره.

المعروف الى الآن ان الراديو ينقل الاصوات والفراموفون حينئذ . اما جهاز البروفسور تيرمين فهو يخلقها خلقاً كما كان علوها وشدها ونبرتها من دون أى وتر ومن غير علبة رنانة وذلك بمجرد فعل الامواج الكهر بائية في اجزاء يوق اللاسلكى .

ويتألف هذا الجهاز المعجيب من محطة صغرى للالاتفا بمصباحين وعليها عصاة صغرى معدنية تقوم مقام سارية اللاسلكى فيكتفى ان تقرب اليد الى بضعة سنتيمترات من هذه العصا ثم تبد بخفة فصحت الاصوات المروقة في السلم الموسيقى جميعها . وهناك سارية اخرى دائرية ترتفع أو تنخفض اليد اليسرى عندها فيشتد الصوت أو يخف . وفي الجهاز عدان ذلك وضع لم يكشف المخترع عن سره هو الذى يمكن من تغيير النبرات .

ويؤكد البروفسور تيرمين ان في وسعه ان يخلق بجهازه جميع الآلات الموسيقية المعروفة . وقد قلد امام الجمهور صوت الكمنجة وصوت الآلانو والصوت الانسانى لجاءت الاصوات كلها نهاية في الجلاء .

# الجهـاز التناسلي

- ٢ -

## امراض الرجال

العانة أو ضعف القوى الجنسية : تأتي من الافراط في دور الشباب ومن الادمان على شرب الخمر وتعاطي المكيفات وانهاك الجسم في الاشتغال الفكرية وتسبب من الخوف والقلق والتدبر والاضطراب العقري والتبجح المعصبي والمستريا والنوراستينا والانيميا والسيل واده السرى وكذلك تأتي من الامراض المزمنة التي تنهك القوى كالهري والتقرص والرومازم وامراض القلب والكلية وامراض المثخ والتخاع الشوكي .

للخصيتين تأثير كبير في اعاش القوى الجنسية لما يفرزان من سائل مجهول له هذه الخاصية وهذا غير اقراز الحيوانات المنوية التي تفرز بواسطة القنوات المنوية . واذا استوصلنا يفقد الخصي قواه الجنسية بآنا ويؤذي منه كثير من خصائص الرجولة فيتضخم جسمه ويكبر ثدياه وتزول لحيت وشواربه ويغير صوته فيصير أشبه بالنساء في صوته وحركته وذوقه .

ويمكن معالجة العانة بإزالة أسبابها اولاً ثم تقوية اقراز الخصيتين المجهول بصل على المقويات كالاستركين والزرنين وخلاصة الدميانا واليوهيمين وفوسفور الزنك . والحقق بخلاصة الخصية ( امبول التستول او الفريجين ) أقاد كثيراً في الحالات المسنعية . ويجب مع ذلك تعاطي الاغذية المقيدة كالبيض والاعم والمثخ ، والاصداق البحرية لانها تحوي مواد فوسفورية وهي الجنيري والحر وأم الخلول وبلع البحر . والتوابل كالخردل والفلفل والشطيطه والبصل لها تأثير في ايقاظ الشهوة الجنسية . وفي بعض الحالات المصيبة كالنوراستينا قد أقاد العلاج بالكهرباء التهاب البربخ والخصية : يتهب البربخ فتورم ويحمر كثيراً ويمكن لمس هذا الورم في مؤخر

الخصية ويحدث هذا الالتهاب من تأثير سيلان في مجرى البول .

وتتهب الخصية فتورم كلها ويتفخخ الصنف ( الكيس ) وينشأ هذا الالتهاب من سيلان مجرى البول او الصرض للبرد او من تأثير رض او صدمة ، وينشأ أيضاً من بعض الحيات كالتهاب النكفية والتهاب الوزين والحديري والفرمزية والملايا والاقولوزا والرومازم والتقرص .

في التهاب البربخ والخصية يشمر المريض بالمشد يد زباد عند الحركة وتنتابه حتى تستمر لمدة أسبوع أو أسبوعين وأحياناً تنقيح الخصية من تأثير هذا الالتهاب .

وتعالج هذه الحالة بالراحة التامة والحمية وعمل ليخ او مكدرات ساخنة فوق الصنف ودهان الورم بمحلول جويواكول في زيت الزيتون او بحرم البلادونا مع الاكيتول .

القبلة الخائبة او السمية ودوالي الصنف :

يتملى داخل الصنف بسائل مصلي ( قبلة مائية ) او بالدم من تأثير دخل في الخصية ( قبلة دموية ) فيتورم الصنف حكتيراً حتى يصير اضعايف حجمه الاصلى وهذا ما يقال له بالقليلة عند الموام . اما سبب القليلة فجوهول لأن يقال انها تأتي من كثرة الوقوف والحركة المستمرة . في القبلة للسائية يكون الورم شفافا للنور وطرياً عند المس أما القبلة الدموية ففيها يسكون الورم قانماً اذا استعرض للنور وجامداً نوماً .

وتعالج القبلة بالبذل أى باستفراج السائل بواسطة ابرة رقيقة بحوفة وهذا علاج وقتي فقط . واما العلاج الشافي فبواسطة عملية جراحية . واما الحفن بالواد الكاوية بداخل الصنف وان كانت تنجح أحياناً في شفاء القبلة الا انها عملية خطيرة .

والریش لا يشعر بشيء . مافى القبلة الا انه يتضيق من حجمها وتقلها . وفي دوالي الصنف تكمدد الاوردة في كل اجزائه وعند المس يشمر كأنها حيال ملتفة داخل الصنف . فيشكو المريض من ثقل في الصنف . وتعالج هذه الحالة بصفة مؤقتة بالراحة وليس كبس يحمل الصنف فيخلطف تنقله وتعالج بصفة مستعجلة شالفة باستئصال بعض الاوردة في الصنف .

امراض الخصية : تصاب الخصية بالسيل ( التدرن ) وبالزهرى وبأورام سرطانية فتشأ فيها عقد صغيرة تكبر تدريجاً وتفتح اذا كانت الاصابة سليمة .

واما الاورام السرطانية فحكر تدريجاً حتى يتضاعف حجم الخصية وعلاجها الوحيد هو استئصال الخصية المتصابة بدون ابطاء .

وفي حالة الزهرى يعالج المريض حسب الاصول للمعادة بصل على الزرنين والزريق واليدور .

امراض البروستاتة : تتهب البروستاتة من تأثير

سيلان مجرى البول فتورم وتتضخم أحياناً ويشمر المريض بالمشد يد في السجان ( ما بين الفخذين ) ويمكن لمس الورم باليد في السجان او من داخل الشرج . وللمصاب يول ويجرد بصعوبة من تأثير الورم وتتميزه أحياناً حتى .

وتعالج هذه الحالة بالراحة والحمية وبمحلول مكدرات ساخنة في السجان او بوضع المصاب في مغطس ساخن بقدم فيه او بعمل حفن شرجية ساخنة . ويعالج الام بوضع لبوسات في الشرج مركبة من القاع من خلاصة اليلادونا والافيون .

وفي حالة التقيح تنشق السجان لتصرف الصديد . واذا ازم المرض بفصل مجرى البول بالظهورات ويحمن بالبروتارجور أو ترات القضة

وخصوصاً الجزء الخلفي فيه .

تضخم البروستاتة : يصاب بها الشيخوخة بعدد

الخسین وتنشأ أحياناً من التهاب البروستاتة

وللثانة او من وجود حصوات مثالية

تضخم البروستاتة يعيق تفرغ المثانة من البول فيحتبس البول ويتسبب من احتباسه



والهيدراستس والهامليس والقيرونام .  
 الاجهاض : او تفرغ الرحم من محتوياته ( الجنين ) وينشأ ذلك من أسباب عامة أهمها مرض الزهري وبليه الضعف وفقر الدم والاضطراب العصبي او اجهاد الجسم وجعل الانتقال وكثرة الحركة والرياضة والمتى مسافات طويلة او ركوب الدراجات والسيارات والقطارات التي تجري بسرعة او يعمل غسيل مهبل باستمرار وليس اللبوس وتطاطي الاسبرين والكينين وساليسيلات الصودا والمسيلات وتعالج هذه العلة باجتناب كل ماذكر ويعالج الزهري اذا كان هو السبب بالراحة بقدر الامكان .

التهابات اعضاء الحوض التناسلية : وهي الرحم والمبيضان واليوقان . تنتب هذه الاعضاء مادة من العدوى بالسيلان من الرجل . فكريوب السيلان هو ام العوامل في نشر الالتهاب في الاعضاء التناسلية . وعند ما تنتب الاعضاء تحمر وتورم ويسيل منها سائل مصل غاطي واحيانا يتكون فيها صديد . وأكثر ما يمتد الالتهاب من المهبل الى الرحم وبعد ذلك الى اليوقين والمبيضين . وفي كل الحالات تشر المريضة بالحم شديد في مكان الالتهاب وتقرها حم وتترنح كما او تخرز - الاثلا من الرحم وتضف كثيرا ويضطرب جهازها العصبي . وتعالج كل حالة بطرق شتى أهمها الراحة والفيل بالمطهرات وعمل مكدرات ساخنة او ليخ واستعمال لبوس جسر يلبه كيتوية ويصاب الرحم بأورام سرطانية يجب الحذر منها عند ظهورها لخطرها على حياة المريضة ولسرعة امتدادها في الجسم وامراضها الزرق الرجي مع آلام شديدة . فكل زرق دحرج يجب الاهتمام به والتحقق من وجود اورام سرطانية لاستئصالها مع الرحم حالا واقفاذ حياة المريضة ويصاب المبيضان بأورام شتى ، أهمها في الاكياس للآلية ، التي تظف النسيج المبيض ويكبر حجمها كثيرا حتى تملأ البطن ويجب استئصالها لان وجودها يضغط على الاعضاء الداخلية فتتسبب من ذلك اضطرابات كثيرة ( ينبح )

الدكتور محمد بشير

الاسكندرية

الحمل والرضاعة وبعد سن الياس ويمتنع ايضا لاسباب عامة كفقير الدم والضعف والهزال والامراض المزمنة كالسل والملاريا والزهري ومرض التوبى الجحوظي والامراض العصبية او عقب الحيات او من التعرض للبرد والانهماك في الاشغال اليدوية او المكثرة او من السمن المفرط . ويمتنع ايضا في حالة الذعر والخوف والقلق والتهيج العصبي وكذلك اذا كان هناك مانع خلقى في الاعضاء التناسلية او لوجود سد يمنع خروج الدم .

وامتناع الحيض يكون مؤقتا او مستديما . واذا امتنع الحيض تشر للمصابة في المباد الشئري بدوخة وبثقل في الحوض وآلام في الظهر واضطراب عصبي وبسخونة في الوجه وتظهر بحور جلدية .

وتعالج هذه الحالة بالمقويات الزرنجية والحديدية وبالراحة والرياضة وتبديل الهواء والتدليك والتدوي بالكهرباء والحمامات وجماطي الادوية المدرة للطمث . ويصير الحيض قشعر المصابة بآلام شديدة وذلك ينشأ من الاسباب السابقة الذكر في امتناع الحيض ومن الرومازم والتقرس والتهاب الاعضاء الحوضية او من التعرض للبرد والاهمال مدة الحيض او من وجود اورام داخل الحوض او من التهابات الاعضاء التناسلية وتعالج بالرياضة وعمل حمامات ساخنة وغسيل مهبل ساخن باستمرار في غير اوقات الحيض مع الاحتباس والوقاية من البرد بلبس الملابس الصوفية . ويمكن تطاطي المسكنات وقت الحيض كالملاح البرومور والفتاستين والاسبرين او سائل سدانس المركب من عدة عناصر مسكنة .

غزارة الطمث تنشأ من علة في الرحم كاعوجاجه والتهابه ووجود اورام بداخله او من امراض الاعضاء بداخل الحوض او من اسباب عامة كالاستعداد الزرق والفرورية وفقر الدم والضعف والاضطراب العصبي . ويعالج بالفيل المهبل بالماء الساخن المضاد اليه بعض المطهرات في غير اوقات الحيض وجماطي الادوية القابضة كالارجونين

التهاب مزمن في المثانة والمصاب ببول حارارا عديدة وخصوصا في الليل وفي كل مرة يشعر به لم يفرغ مثانته من البول فيقتضى ذلك اعادة البول بعد مدة قصيرة وعند التبول يخرج البول ببطء وبدون قوة نافعة ويعالج هذا المرض بالامتناع عن تطاطي اللحوم والتوابل والاغذية الغليظة والمخمر والاقتصار على المرق والشور بالواين والفشويات وتطاطي المياه القلوية او المركبات القلوية كيكاربونات الصودا او سترات البوتاسا وتفرغ المثانة مرتين في اليوم بواسطة قسطرة لينة من المطاط بصفة مستديمة لمنع احتباس البول الذي يسبب التهابا في المثانة اذا استمر لمدة طويلة . ويمكن شفاء هذه العلة باستئصال لورستان بعملية جراحية .

#### امراض النساء

لحم : او عدم قابلية الحمل . يتسبب من علة في الزوج كالعانة او عدم افراز الحيوانات المنوية لمرض مزمن في اعضاء التناسل كالسيلات او الزهري او انسداد مجرى البول بمصوفة او ورم ما اؤصق فيها ، او من علة في الزوجة كضعف خلقى او نقص في تكوين اعضاءها التناسلية وكذلك في التهابات المهبل والرحم واليوق والمبيض اومن اسباب عامة كالسمن المفرط او الضعف الزائد الناتج من الامراض المزمنة كالسل وفقر الدم وداء السكري والتهاب الكلى والسرطان والزهري والسيلان . ويجب اولا التحقق من حيوية الحيوانات المنوية عند الزوج بفحصها بالمجهر لنفى سبب القمع عند الزوج ثم يكشف على اعضاء الزوجة التناسلية كشفا دقيقا عاما وخاصة لحرفة السبب المباشر ثم يشرع في ازالة العلة بالعلاج الخاص لكل مرض . وعلى وجه العموم يعالج القمع بفيل المهبل والرحم بالمطهرات كاللزلول والليزودوم او السلياني بوضع لبوس في المهبل مكونة من جلسرين او كيبول او هيبية الرحم لقبول اليويضة بواسطة عملية كحت في تجويفه وقد نجحت هذه العملية لكثر من الحالات البسيطة .

اضطرابات الحيض : يمتنع الحيض عادة مدة

## التمثيل في جاوة الامراء هم الممثلون !



الامير « اريكورومو » السطان في دور الرطل اريديتو وقد وضع فوق رأسه « يانا »

من الافضل التي تذكر لامراء جاوة الوسطي ان تقضى على الميراث الفنى القديم، وهم لا يفعلون  
أنهم يحبون الفنون الجاوية القديمة في بلادهم ذلك بالتمسك والمهبات للفتانين وتعقيد التمثيل  
وبقاومون الفنون الاجنبية الدخيلة التي يخشي وغيره من الفنون، بل انهم هم أنفسهم أصحاب



الامير « اريكورومو » السطان في دور « الآله شيوا » وملائكته

تلك الفنون والقانون بها ، وهم ابرع الممثلين  
وان كان تمثيلهم عسورياً بينهم في داخل قصورهم  
ويتمثل امراء جاوة — والشباب منهم على  
الاخص — روايات البطولة والتضحية والحب  
وما أشبه في حفلات تقام في القصور ويشهد  
أعضاء أسرهم والمندعوون من أصدقاءهم  
ويجلسون لهذا الغرض ياباً خاصة تليق بالرواية  
التي يمثلونها كما هي الحال في المسارح. ولم يسمع  
للعالم الخارجي ان يدرك شيئاً عن تمثيل امراء  
جاوة الا منذ حين قريب، فانهم كانوا يحرصون  
على منع الاجانب من حضور ذلك التمثيل فاذا دعوا  
بعضهم اليه في القليل الماد حرموا عليه أن يرسم  
المناظر بالآلات الفوتوغرافية، وبذلك ظل  
العالم يجهل هذا التمثيل ويمانع رقيه حتى أمكن  
بعض مكاتب الصحف الاوروبية أن يشهد  
حفلاته واستطاع أن يرسم مناظرها بظن استثنائي  
خاص من الامراء الممثلين  
ويرجع التمثيل في جاوة الى عهد كان الكثرة  
فيه يعرضون على الشعب مناظر «خيال الظل»  
ويرسمون ان هذه الاشباح التي ترى هي  
أرواح الاموات وأنهم يستحضرونها على  
القماش الابيض.

ولما دخل في جاوة امراء الهندوسيين صارت  
مادة التمثيل قصصاً هندية من كتابي «راما يانا» و«راما يانا»  
و«راما يانا» وكان أشخاص هذه القصص  
يمثلون يقطع من الجلد ملونة تلتصق على لوحة  
منقطة بالقماش الاسود. وفي سنة ١٧٥٦





ابن عم السلطان يمثل دوراً في إحدى الروايات

وحفلات التمثيل هذه لا يشهدها بطبيعة الحال الا الامراء وضيوفهم الذين يدعونهم . والممثلون سواء كانوا من الامراء او غيرهم ، لا يأخذون أي أجر بل أجرم تقدير السلطان لهم والاعجاب الذي ينالونه ثم شكر المشاهدين ، والسلطان نفسه هو الذي يوزع الادوار على الاشخاص في أغلب الروايات ، والقريب ان أقدر للممثلين من أقاربه الاقربين وفي مقدمتهم شقيقه الامير «جوسق» بنجران أو يوايكوزومو» ويمثل على الاخص دور البطل اردونو معبود الجاويين وهو من أبطال الحركات الجاوية الهندوسية ، ودور الآله شيوا أيضاً ، والسلطان أخ آخر يدعى «بنجران أري سور يو ودويو» وقد نجح في تمثيل دور الآله برامها .

الامير «مانجكو نيجورو» الاول أن يمثل تلك القصص من الاشخاص بدل الجلد الملونة ، غير أن هذه المحاولة لم تنجح تماماً وإنما وحل التمثيل في جاوة الى درجة في سنة ١٧٨٠ ولا يزال اسم «اتيل» مأثورة بدل على منشته وتاريخه ، فان الكلمة تعبر عنه هناك هي «واياج ونج Wajang Wong» ولفظ واياج معناه الظل وخط معناه انسان .

وقد كان لبلاط «دجوكياكارنا» فغسل على التمثيل في القرن السابق فقد سمي إلى الترقية وكانوا كل عشر سنوات من حفلات عظيمة للتمثيل تدوم أربعة أيام دون لها أكبر العدد وينفقون عليها الأمانة .

ولما احتفلت الملكة فلهيتا في سنة ١٩٢٣ جلوسها على عرش هولنده ، كان مضت أربع وعشرون سنة على آخر تمثيلية كبيرة في جاوة ، فاتهمز السلطان «هونجو» هونجو بونو عبد الرحمن ز يدين باتونو بـ «خليفة الله الثامن» هذه الفرصة لاقامة تمثيل لم يسبق مثلها في البذخ والعظمة إلى هذه الحفلة عدد أقليلامن الاورويين منهم ما رأوا من رقي التمثيل الجاوي الذي كانوا يعرفون عنه شيئا . وفي سنة ١٩٢٦ من حفلة تمثيل عظيمة ثانية بمناسبة العيد في الملكة هولنده .



في صنع عمره اثني عشرة سنة مع أطفال الامراء ولهم يمثلون احوارا نسائية

## الزراعة في اكياس الورق

يلحظ بعض علماء الزراعة والنباتات من تجاريب أجريت حديثاً في فرنسا ان الزرع قد يصح ويجود كثيراً في اكياس من الورق على شكل ( الزهرات ) فتجعل في مكان التجاريب الى أن يبلغ الزرع في الاكياس شيئاً من الإشتداد ثم تنقل الى الأرض بكياس كما هي .

ويقول بعض المختصين ان في الوع زرع القمح ونحوه أيضاً بهذه الطريقة حتى لمساحات واسعة ويقترح آلة بعد ذلك لتوزيع الكياس المزروع على الحقول .

## زواج سريع

اتفق امريكي يدعى « رالف ستاينبرج » مع انيس امريكية تدعى « جيف نوريل » على أن يتزوجا واختاروا لقد زواجهما قارباً يسير في النهر بسرعة أكثر من أربعين ميلاً في الساعة وفيه عقد القسيس زواجهما والفارب يسير بأقصى سرعته



المشكون الالوية الذين يجلبون حسن الخط في رواية البطل أودونو

غير أن السيدات لا يباح لهن أن يشتركن في التمثيل ولذلك يقوم بالادوار النسائية فتيان صغار من فتيان القصر ويبدون في هذه الادوار براعة فائقة حتى لا يحسب الراى انهم من الذكور . وللدلالة على عظيمة تلك الحفلات التمثيلية نذكر ان الاخيرة منها دامت الاعدادات لها مدة عام ونصف عام ومكث ٣٥٠ شخصاً يتمرنون كل يوم ماعدا أيام الجمعة . ثم دامت حفلات التمثيل

أربعة أيام من الصباح الى المساء وبلغت التغطيات نحو عشرين ألف من الجنيحات دفعها السلطان من جيبه الخاص ولا تصح المقارنة بين التمثيل في جاوة وبينه في مصر وأوروبا فان الاول يجري في العراء على أرض مفروشة أمام القصور وليست ثمة ستار أو مثله ، بل المنتظر أقرب الى المسرح « شيكسبير » في عهده . وتصحب التمثيل نحات الموسيقى



أمير صدير محمد التي عشرة سنة مع أطفال الاموار وكانهم يتناولون أدولاً نسائية

## ٤٠ قرصه صاغ

خانم رجالي عشرة ذهب خمر اللباس وبرا القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم اللباس وبرا لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل تفوقه رسماً ودقة بالصناعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا الثمن زهيد جداً . ماينوا مصوغات اللباس وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضابطة لمدة عشر سنين من محل عبطه نمرانه القاهرة شارع المناح نمرة ٢ عمارة زغيب





باد هي نهر خاص بمستخدمي البنك

## أصحاب الأعمال وعنايتهم بالمستخدمين

جاء الوقت الذي أبغى أصحاب الأعمال أن يراهم التي يدبرون بها مشروعاتهم ليست كل شيء وأن لا نجاح لهذه المشروعات إلا بعملها مستخدميه . ولذلك صاروا ينوون بأمرهم أن يذلون كل ما في الاستطاعة لحفظ صحتهم وتقديم حراهم . وتتخذ هذه العناية مظاهر كثيرة لها ترتيب مماش لهم في احوال المرض والعجز الكبير ، وقد صار ذلك في ألمانيا وكثير من الدول



مستخدمو البنك يمارزون في عمل أعد للالعب الرياضية فوق أسطحة البنك



مستخدمو البنك الألماني وأمراتهم في مكان ديلي أهدته لهم ادارة البنك في إحدى ضواحي برلين

أمر اجباريا فأصبح عمال المصانع ومستخدمو الأعمال الحرة في مركز يشبه مركز موظفي الحكومة من حيث الاطعمتان إلى المستقبل . ومن أجل مظاهر عناية الممولين بمستخدميهم ما فعله «بنك الألماني Deutsche Bank» في برلين فقد أنشأ للمستخدمين فيه أمكنة فوق أسطحه للرياضة البدنية بأنواعها مثل لعب التنس والجهاز والمبارزة ، وأعد لهم مكانا خلويا في إحدى ضواحي برلين ليقضوا به وقت فراغهم في نهاية كل أسبوع ويخصصهم سيارات وقوارب يتريضون فيها مما . فكان «البنك الألماني» في ذلك مثالا لغيره .



سيارة خاصة بمستخدمي البنك تقم الي حيث يتريضون



## الاستهواء

يقول الشخص للقضايا الغير المعززة بإثبات يسمى استهواء Suggestion ولم يلاحظ علماء النفس إلا أخيراً أنه في الامكان تثبيت رأى في ذهن شخص بمجرد تربيده له مرات متعددة ، رغمًا عن وقوع هذا كل يوم . فمثلاً لا يتأكد الفرد منا نفسه من شراء سلعة بسعر يوفق انه مرتفع بطريقة آلية كنتيجة لاعادة البائع ذكره بل مثل « هذه فرصة سانحة فاشترى جيد لانى أبيعها بالقيمة التي اشتريتها بها » فالتركرر يوجد فينا ميلاً لتصديق ما يقال

ولكن استمداد الافراد للاخذ بما يقال لهم يتفاوت حسب استمدادهم وحسب الظروف وللجنس دخل في الموضوع لان المرأة أكثر تصديقاً من الرجل وللسن كذلك تأثيراً في الطفل اميل لتصديق ممن هو اكبر منه سناً وللغروب أيضاً دخل كبير وكذلك كلما ازداد ميل الانسان للنوم كثر استمداده للتخضوع لارادة الغير وكان استهواؤه أسير . ومن الناس من اذا تطلع الى هيب شمس أو اصغى الى عزف آلة طرب أو تلبه لدقات الساعة أو رقب امواج البحر ، يميل الى الناس والبض يتم بالفعل وهؤلاء هم اكثر من غيرهم استعداداً للاستهواء الصناعي

وقد أخذ الاطباء في الاستفادة من الاستهواء لداواة الامراض ولكن لوحظ أخيراً ان تسلط الطبيب على المريض يؤدي الى فقد الكثير من المرضى قوة الارادة والاستقلال وقد أبان البحث ان السبب هو نتيجة كون الاستهواء يحدث من الخارج ولذلك عدلوا عنه الى مايسمونه الاستهواء الذاتي Autosuggestion

وقد كتب الطبيب شارلس لودوين كتاباً عن الاستهواء فرق فيه بين أمرين التلية Acceptation ورد الفعل Ideoreflex والمقصود من الاول قبول المريض للاخذ بالفكرة التي تملى عليه والمقصود من الثاني تنفيذها لما يطلب منه ويقوم بالاولى الوعي Conscious ويقوم بالثانية ما دون الوعي

Subconscious والاول فيه ضرر اكيد لان تكرار قبول الانسان لافكار الغير يسبب ضعف الارادة .

وانك لو أشعلت ناراً في غرفة لشعر من فيها بالدفء ولما يشع الجوى بالحرارة وذلك لان مجرد التفكير في وجود النار يتسبب عنه افتتاح ذاتي بغير الجوى . كذلك لو طلب منا السير على مسطح لا يزيد عن بضع سنتيمترات عرضاً لقلنا ذلك دون مشقة ولكن اذا رفع نفس المسطح على عمد عالية لتحتسبنا السير عليه وذلك خوفاً من السقوط واذا فرض وأقعدنا على السير عليه نسقط لا محالة قبل ان تم وضع خطوات والسبب في ذلك استهواء ذاتي اذ تملكنا التفكير في اننا لا شك ساقطون واذا تحمكت هذه الفكرة فينا نحتاج عواطفنا فنفضل لذواتنا توازناً يفسد ما يسمونه « جهد التوازن » الموجود بالطبيعة لدينا وهكذا نسقط .

وكثرة انتشار مرض بينه في وسط من الاوساط بسبب ضحايا لم يقرب منهم ميكروب الداء ولكن بتقبل الواحد منهم تطور حالات المرض في جسده الى ان يستفحل معه ويصير مرضاً بالفعل وكذلك يكون الحال عندما يؤلمنا عضو ألباعداً فاذ وجهنا الشفاة الىه لا نلبث حتى نشعر بطروء الادوار الملازمة للمرض النوروم كما نتخيلها الى ان يرح بنا اليوم فنموت ونصور الانسان انه سيجي الحظ يجلب سوء الحظ اليه والاعتقاد بتوفر الصحة وبنظام القوة وبالتجاح يؤثر ولا شك في تحسن صحته وامتناعه قوة وتقدمه في الحياة

واذا اردنا استهواء شخص يجب ان لا نطلب منه ان يصرف فكره تماماً الى فكرة معينة لان مثل هذا الطلب كثير ما يؤدي الى نتيجة عكسية فهناك كثيرون لا يعرفون كيف يفعلون ما يملونه طبيعة وفي هذه الحالة تسبج افكارهم حارة تنس جميع الافكار التي لا يجمعها أى صلة بالفكرة المطلوب تركيز العقل عليها فيجب لاجل أن ندفع الانسان لحصر فكره في موضوع ما ان ندرس الدوافع التي قد تدعوه الى ذلك ونستعملها بطريقة غير مباشرة اى دون ان يعلم ما قصدده

وهناك حالات يستحسن الاستفاده بها في الفترة التي يكون الانسان فيها بين اليقظة والنوم وبعد ما يجهد الانسان عقله لا يعمل الوعي عمله الطبيعي فتسر الصور والكلمات عليه مرأً سطحياً لانه يكون في هذه الاوقات اكثر استعداداً للتسليم بما يقال وما يرى . ويمكننا التأثير عليه بسهولة . كذلك توجد فترات من الوقت يستسلم فيها الانسان للخيال دون ان يفكر في شيء Reverie فاكثر الناس ميلاً لقضاء هذه الفترات كالفتيان والنساء والاطفال هم اكثرهم استعداداً للاستهواء

وكيفية الاستهواء الثاني أن تمنع حركة الاعضاء والاعصاب تماماً بقدر الامكان ينال الانسان على مقعد مريح بعيداً عن الضوضاء وهو مغلق الجفنين ففي هذه الحالة تقتصر تذبذبة عقولنا على مايرجها من الصور الغير الواضحة وليس المقصود أننا نكون في حالة ذهول بل نكون في الحالة التي يعب عنها العامة بقولهم « ساجدين في ملكوت الله » . ونجد الانسان في حالة شبيهة بهذه عند قيامه من النوم اذ يكون التفكير على أهله ويميل الدماغ الى الانصراف نحو فكرة واحدة فقط فذلك يذل الاطباء جهدهم في حث المرضى على ترويد جل معينة في هذه الفترات تفيد تحسن الصحة مثلاً دون ان يتسبب للمريض عن ذلك اى جهاد

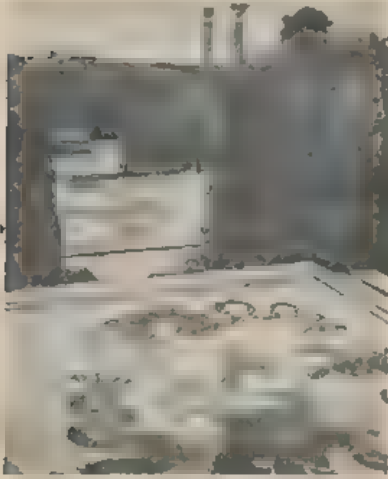
وبجانب احتواء الجمل المرغوب ترويد المريض لها باعتناء لان « اريد ان اشفي » يخالف « انى قد شفيت » و « انى احسن حالاً » فالذى يشرب لم لا يمكنه اقتناع نفسه بأنه قد شفى مادام لديه دليل عكسي محسوس على خطأ مايدعيه وكذلك لكي يريد الانسان ان يشفى يجب عليه ان يعمل مايقنع ان فيه شفاء وشعور الانسان بأنه احسن حالاً عن ذى قبل فيه امل ودافع للمقاومة

وعلى هذه الاراء يقوم مايسمونه « الطب المسيحي » المبني على الايمان ولكن دماء هذا الطب لم يمحوه بعد بحثاً علمياً جدياً عمر عنايت



## أوستيا القديمة مدينة التجارة والحمامات

في عهد روما القديمة كان البحر يمتد في الأرض أكثر منه الآن وكانت مدينة أوستيا تقع حيث يصب الآن نهر التير، وكانت مدينة زاهرة ولا عجب في ذلك فإنها كانت الميناء التجارية لروما وقت عزها وبجدها تحت حكم القيصرية



أحد الحمامات وأرضه مغطاة بالبلاط الموزائيك

وكانت فيها مواقد خائفة وكانت أرضها مغطاة بالبلاط الموزائيك البديع، وللمدينة مسرح جميل الشكل بقاعته أعمدة فنية طالية. ولم يكن الناس يقصدون أوستيا لتجارتها فقط بل كانوا يجذبهم إليها أيضا الأعياد العظيمة التي كانت تقام فيها لآله البحر.

وقد تهدمت أوستيا واندثرت معالمها ولكن بذلت جهود عظيمة في الوقت الأخير لاكتشاف آثارها وصار السياح يقصدونها الآن لرؤية دلائل عظمة الرومان



شارع من شوارع أوستيا القديمة



قناة المسرح

ومها كان الخلق يحتفلون آتين من أنحاء العالم القديم، وكانوا يدخلونها من باب عظيم يدعى « بورتا روما » ويمشون في طريق صحت على حايه الحواشيت والمخازن وخلف هذه بيوت طالية للسكنى، وكان هذا الطريق مغطى بسقاية كئي من الشمس والطر. واشتهرت أوستيا فوق ذلك بمجملاتها العامة الكبيرة



منازل قديمة كانت تحفظ بها الريوت

## سَبَاحَاتُ نَبِيلِ الْكِتَابِ

### العقل والعاطفة

#### حول رد الأستاذ الزهاوى

وتجاوز نحن هذا الحد الى ما بعده فنقول ان الغربيين في هذا الزمان يسبقوننا في ميدان الكشف والاختراع لانهم يطلبون من الحياة فوق ما نطلب لا لانهم يحسنون مثلا نمته من الفهم والتفكير، فكل مصنوع يصنعه الغربيون نستطيع نحن الشرقيين ان نفهمه ونصنع على مثله، ولكننا لا نستطيع البداية لانها وليدة البواعث وهي قاعدة عندنا ناهضة عندهم. فالتفاوت بيننا وبينهم تفاوت في الخلق والاحساس وليس تفاوتاً في العقل والتفكير، وطريقنا نحن في الاحساس بالامور هي التي يبنى أن يتناولها الاصلاح وليست طريقتنا في فهم ما يحتاج الى الفهم والتحصيل

\*\*\*

(٢) ويقول الأستاذ الزهاوى: « انا ما دى لا ارى لشيء الخواص أبواباً للمعرفة مستقيماً ذلك معرفة ذاتي، ولا أدن للخيال او العاطفة أن يلبس باب الشر الا اذا اطمأنت الى اجماع لا يفسدان وجه الحقيقة التي ما زلت أتمنى في شئى »

اما الذي أقوله أنا فهو ان الحياة هي خلقت الخواص وهي سقلتها وهذبها والهيئت ان هي ما يحصل بها، وان الحياة لم تكن افلاساً بعد خلق الخواص ولا قبله فهي شيء اكبر من الخواص وهي على اتصال وثيق لا انقطاع له بهذا الوجود قبل ان تفتح بينها وبينه نوافذ الآفاق والادواق والاسماع والابصار. وان الخواص تتفاضل بقدر ما فيها من الثمور والاستعداد من باطن النفس لا من ظواهر الاشياء. قلديا لا تتغير ولكن نظر الشاب اليها غير نظر الشيخ واحساسه بها على الجملة غير احساسه لماذا لان الخواص تستمد شعورها من القوة الحية التي خلقتها ونوعتها وهي قادرة على تغيير الخلق والنوع. وليس بالمنطق الصحيح ذلك المنطق الذي يجعل ان الوظيفة تسبق الشعور وان القوة الحية تنشئ الحاسة وتزدها وتهدبها. فهذه القوة الحية تدرك ما هي فيه وان اختلف اسلوب ادراكها عن اسلوب الخواص في الادراك، بل

في حقيقته لا كما يصوره الذين يستهون بالعقل وحده غير متمدنين على البديهة وعلى الشعور. واليك بعض هذه الادلة مأخوذة من ذلك المقال (١) يقول الأستاذ الزهاوى: « من الذين طاروا بجناح العقل أخيراً لتدبرخ وصل الى باريس من نيويورك في ٣٤ ساعة فليخبرني الأستاذ الى أين وصل الذين طاروا بجناح العاطفة ؟ »

وأنا غيره الى أين وصل الذين طاروا بجناح العاطفة ؟

أخبرهم أنهم وصلوا من نيويورك الى باريس في ٣٤ ساعة وربما يصلون غداً في أقل من هذه الساعات، لأن لتدبرخ لم يطرط الحيط الشاسع الخفيف بجناح العقل بل بجناح العاطفة وحدها طار وعلى جناح العاطفة وحدها ظفقت الجماهير التي حفت له عناف الحمد والاعجاب. ولم يسبق لتدبرخ طائر في القضاء ولن يلحق به طائر مثله الا كانت العاطفة هي محركه وهي جناحه وهي جزأه اذا نجح وعزأه اذا خاب، وليس الطيران كله الا حلاً من أحلام المواطن الجعجع الرغبة والهيب الخيال تجاه العقل كالغادم الأجير يحقق ما تطلعت به الاخيلة وانجذبت اليه الرغبات وأي عقل زين لتدبرخ أن يخاطر بجناحه على مقربة من كارثة المفقودين في هذا المضمار القاتل ؟ وأي عقل يزين له أن يرض المال الذي اتال عليه من شركات الصور وطلاب الحاضرات والمناسجات ؟ ليس العقل هو الذي أعطانا الطيارين وآلات الطيران وإنما هي دوافع الاحساس وبواعث الخيال وهي « الواطف » التي تحصل الانسان على كل جناح اذا تمده به التكبر وحده في قرارة العجز والوجود

قرأت في زميلنا « السياسة الاسبوعية » رداً للأستاذ الزهاوى على مقال كتبت به عنه جيباً به الاديب التونسي الذي سألتني ابداء رأي فيه، وكان غوى ذلك المقال ان نصيب الأستاذ الزهاوى من الملكة العلمية اكبر وأصلح من نصيبه من الملكة الفلسفية والملكة الشعرية، ولم يرض الأستاذ عن هذا الرأي فكتب رده في السياسة الاسبوعية يناقشه ويناقض الاسباب التي يلبس عليها فهو يجب ان يقول انه فيلسوف وانه شاعر لا يقل حظه من الفلسفة ومن الشعر عن حظه من الملكة العلمية. وليس يضيقني انا ان يزيد عدد الفلاسفة والشعراء في الارض واحداً او اكثر، قاتني لا أتكفل جسم ولا تحسب على اخطاؤهم او يغفل عن صوابهم. ولست ممن يحبون الجدل في غير حقيقة تجل أو رأى يستوضح، فان الجدل الذي يطول فيه الاخذ والرد ليس شيء من هذا هو لنوع كلام وقضول بطالة. فاذا رجعت اليوم الى الموضوع فليست رجعت اليه لحرص على تقليل حظ الزهاوى من الفلسفة والشعر ولا لمطاوله في الجدل وإنما هي لاستخراج الحقيقة التي أردتها من رد الأستاذ نفسه، ويان المشي الذي ذهبت اليه من طريقة الأستاذ في ملاحظة الاشياء وفهم أعمال الناس.

ليس للجهول ولا للعاطفة حساب كبير في ادراك الأستاذ الزهاوى لأعمال الانسان، ولهذا هو يخطئ في تصورها والحكم عليها ومتابعتها الى أسبابها وظايفها، وفي رده أدلة كثيرة على حاجة الفيلسوف — فضلاً عن الشاعر — الى حبان ذلك الحساب وفهم الانسان ومكانه من هذا الكون كما هو اساس



بحق له أن يقول عن عمل من أعمال الناس ينبغي أن يكون هكذا أولا ينبغي أن يكون كذلك أن لم يكن يحس العاطفة الانسانية ويستكنه مضامينها ويقم لها وزنها ؟ ان الأستاذ يثبت ان العقل أسعد الانسان بالمعنى فاعلم ان السادة ان لم تكن عاطفة فهي لاشيء ، وان لم يكن العلم علم انسان «عاطف» فلا حاجة به لانسان

\*\*\*

نود ان يكاد هذا في القول لانا على رحلة يجهل فيها الشرقيون ما يتقصم ، فيجب ان يملوا ان الذي يتقصم هو « الاحساس القويم » وان سبيل خلاصهم هو سبيل العاطفة الحية والشعور الصادق الخليل . اما نظرية الدور والتسلسل فهي لا تمنينا في هذا الصدد ولكني أرجو الأستاذ الزهاوي ان يسأل نفسه هذه الاسئلة وهي

(١) الا يمكن ان نقول ان عدد «الاشكال» لانهاية له بنفس المعنى الذي نريده حين قول ان عدد الاجرام والجواهر لانهاية له في هذا الفضاء الذي لا يتناهي ؟

(٢) لماذا تنقطع البعد في الزمان والمكان لظهور الشخصين المتأملين كل التأمل ؟ لماذا يحتم ان يكون أحدهما في هذا الزمن والآخر على مسافة ملايين السنين او ملايين الاميال ؟ ان المقتضى للتأمل هو ان الاشكال تتناهي والجواهر لا تتناهي في قول اصحاب الدور والتسلسل . حسن . فلا داعي اذن لاشتراط التباعد بين الشخصين المتأملين في الزمان والمكان ، بل يجب ان نرى اناسا كثيرين يتأملون على سطح هذه الارض في المدينة الواحدة وفي الوقت الواحد . والا كان رأى اصحاب الدور والتسلسل باطلا يستند الى دليل مشكوك فيه . ام ترام يشترطون التباعد ليقولوا لنا اذا انكرنا عليهم دعواهم : اذهبوا فطوقوا الفضاء الذي لا حد له وجوسوا في جوانب الزمان الذي لا بداية له ولا نهاية فان لم تجدوا اناسا يتأملون واجراما

( الغية على صفحة ١٧ )

تكانوا ذلك أفن الا « يجرحووا العواطف » بلغة الفنانين و « اولاد البلد » المتطرفين .

وأدعى من هذا الى الدهشة ان يقول الأستاذ ان نصيب الحيوان والاسان الاول من الخيال والبدية اكبر من نصيب الانسان الاخير . فالحقيقة ان الحيوان لا خيال له ولا بدية وان الانسان الاول أقل نصيبا من الانسان الاخير في هاتين الملكتين . وليس كل نصيبنا نحن من العلم ماضل انما قسمه بل نحن نهم اشياء شتى بالبدية وبالخيال ولا نعلم بها وهي تعمل عملها في الاحساس والتفكير .

ولقد ذكر الأستاذ اسم دارون صاحب الشو والارتقاء . فهل له ان يذكر أيضا ان الخيال كان اصدق من العقل الوفا من السنين حين كان العقل يحزم بتيام كل نوع على افرادهم وكان الخيال يقص علينا قصصهم ويجزم لنا شقارب الانواع وتلاقح الانسان والحيوان ؟ نعم ان الخيال لم يفصل لنا « النظرية » العلمية لان له شأنا غير هذا الشأن . ولكن ألم يمس العقل عن تلك النظرية كل المعنى يوم ان كان الخيال رسمه بحرفة معش التعريف من وراء الطلال والرموز ؟ وهل للأستاذ ان يذكر أيضا ان دارون ما كان لينفذ بقطعه الى تقارب

الانواع لولا روح التثاق الذي كان يحس به خوالج الحيوان وتعبيرها على الوجوه والاعضاء ؟ أمكن ان يؤلف كتاب التميزات الحيوانية ودلا لانها رجل لا يحاطه الطيف العميق ولا يسرى بينه وبين الاحياء سيات من الاحساس الدقيق ؟ وما هو نصيب العقل بكل هذا في مذهب الشو والارتقاء ؟ ما كان له من نصيب الا أن يصحح اخطاءه . هو لا اخطأ الخيال ولا اخطأ الاحساس . فالحقائق التي استند اليها النشويون قائمة منذ الابد والعقل هو الذي كان يدار بها أو يضل فيها الخيال والاحساس ويسألني الأستاذ : « لا أدري أى مناسبة للعاطفة بالنطق ؟ وهذا الذي أقوله انا... وأقول سمع أن مناسبة العاطفة انما هي شيء موجود لا يصح للنطق الا اذا حسب له حسابه ، فأي منطق

لولا هذه القوة الحية الخالقة لما عبت حاسة الجسم شيئا من الاشياء . فليسك نحواس أفن معرفتها المحدودة التي تمهدا في العلوم والصناعات ولكن لا يجرع عنا ابدا ان وراء هذه الحواس ينبوع لا ينفد من وسائل الادراك ، وان كان امرا كالا حد من الصبغ والصبغات

\*\*\*

(٣) ويقول الأستاذ الزهاوي : « لوجعلنا الخيال والبداهة في منزلة التي يرضاها فيها الأستاذ فيلسوف لوجب ان يكون الانسان الاجداني بل الحيوان اكبر فلاسفة الارض لولا ما ينقصها من البصيرة والحساب ، اما الذي أعرفه اما في فيلسوف فهو تحريه للحقائق المستورة عن الاكثري بنظره النافذ ليكشف اسرار الطبيعة ويستفيد من وائسها ويعيد غيها وما فيلسوف ذلك الذي رضى عواطفه والا كانت الحيوانات كلها فلاسفة كما سبق . وكما جرح دارون الشهير عواطف الناس بنظريته في نشوء الانسان من الحيوان ، وكما خالفه أهلها وكما مقوه وعادوه وسبوه لانه خالف عواطفهم ولكن في النهاية كان هو الفيلسوف ومعارضوه قوا ذوى عواطف لا غير »

هذا الذي يقوله الأستاذ الزهاوي . ويدعني منه انه يتكلم عن العاطفة كما يتكلم عنها المتنون و « اولاد البلد » حين يشا كون جرح العواطف ويتناشدون رعاية الاحساس انهم اذا قالوا « فلان صاحب عواطف » قصدوا بهذه الصفة انه لا يجرع عواطف الآخرين وانه « حبيب » بالمعنى الذي يفهمونه ؛ وليس هذا ما تريد لان العواطف قد تجرع العواطف كما تبق عليها . فالحب عاطفة ولكنه يجرع قوسا كثيرة والغضب والاعجاب والامانة والغيرة عواطف كلها ولكنها قد تخرج من النفوس اكثر مما نواسيه ، وليس تقسيمنا الناس الى اصحاب عقول واصحاب عواطف تقسيمنا لهم الى من يجرعون قوس الآخرين ومن لا يجرعونها ، فان اصحاب العقول ربما عرفوا كيف يسوسون الناس فلا يتضربهم

## دروس بليغة في أسرار البطولة وفضل الابطال

٦ -

### فضل الابطال

ان الانسانية تستمد من أفاضلها قائدين،  
وتعجوبهم بحبها واكبارها لتأخذهن بحديثين،  
المادة والروح، ولكن للمتح المادى عند سواد  
الانسانية هو أول إيمان الدنيا بالابطال، لانه  
يمجدى على مادة الحياة، ويطرقها بما يرد عليها  
في الصحة والقوة والشباب والطب والترف  
والرفاهية ومعاديب البش، اما المتح الروحاني،  
فقد جاء الايمان به بعد تقدس المتح المادى،  
وان التلام الصغرى في أول عهده بالهالم لمعتقد  
انه في وسعه اذا كبر ان يشتري الحكمة من  
بائعها، ويعتني بفضل الخطاب من أربه.  
ان القائدة التي تستعدها من غيرنا ليست  
سوى قائدة آلية أو غير مباشرة، اذ الطبيعة  
هي التي تقدمها اليها عن طريقهم، لان الناس  
صفة الثبات عن الطبيعة، وكما تحول النباتات  
المادن فتجعل منها طعاما للحيوان، يحول  
الانسان بعض الخامات في الطبيعة لقائدة  
الانسانية وان غترى النار والكهرباء والنفط  
والحديد والرصاص والزجاج والحديد والنفط  
وصناع الآلات وغترى الجزر والكسبي والمهندس  
والموسيقار وكل هؤلاء واولئك من الكاشفين  
والخترعين انما يأخذون بنا الى خواص في  
الطبيعة كانت مستورة، وانما كانت محجوبة،  
ومواد كانت مخلوطة مضطربة، وكل رجل منهم  
هو بدافع خفي متصل بناحية معينة من خواص  
الطبيعة، هو وكيلها وعميلها ومفسرها  
« مليونس » ممثل للنبات « وهوبر » للتحل  
و « النون » للذئبي والمفترقات، « واقلدس »  
للخطوط و « نيوتون » للجاذبية، وكل رجل هو مركز  
أو اقل من أقاليم الطبيعة تمتد منه خطوط وصلات  
الى كل عنصر من عناصرها من سائل وجامد ومادة

أولية، والارض تدور وكل حجر منها وصلب بأق  
الى خط مدارها وكذلك لكل مادة عضوية  
أوصاف وأوزن من التراب صلتها بالمسقل  
الانساني، وانها لتتطوّر طويلا حتى يخرجها  
الانسان الذي أنبته الطبيعة عنها ليخرجها  
ويظهرها من مكنتها، وادان كان لكل نبات  
حيوانه الطفيل، فان لكل شيء غلوق ماشقه  
وشاهره، ولقد كانت كل تلك المواد التي كشفها  
الكاشفون موجودة في لب الطبيعة منتطرة  
اصطار الاميرة المسجورة في اقاصيص الخرافة  
حق يتقدم اليها الانسان للمقدّر لها في عم  
الطبيعة فيخرجها من مكنتها، ويظهر الناس  
عليها، ويقرأى في عين الدنيا الكاشف  
والخترع العظيم.

ولا يعرف الشبيه غير شبيهه، ولا يدرك  
النظر بوسى نظيره، والسر في ان الانسان  
عرف خزائن الطبيعة ومستور خلائقها هو انه  
منها وبعض اجزائها وقطعة متصلة بكيانها فاذا  
استطاع الآن أن يكشف خواصها فاما ذلك  
لانه هو كذلك مركب منها وقد خلق الانسان  
من تراب الدنيا فلن ينسئ منشأه ولن تتقطع  
الصلة بينه وبين خليفته الاولى، وبلازال  
خفيا من صفحات كتاب الطبيعة وما لم يطبع  
بعد من اجزاء سفرها الضخم ومجلدها الهائل  
سيأتى على مر الدهر دوره فيطبع وينشر على  
الدنيا قصته ويطلع عليها سره ومستقره وبناءه  
اليقين.

وهكذا تراءى مجلس في يوتنا ونحن في  
الوقت نفسه قابضون بإيدينا على قطبي الارض.  
وهذه القوة العظيمة التي وقتت في حوزتنا انما  
هي بفضل ممثل الطبيعة ووكلائها ووسطائها،

وما أسهل علينا ان نستفهم جهودهم، وننتفع  
بما كشفوه من أسرارها، فان كل سفينة تلق  
مراسيها اليوم بالعالم الجديد انما تلقت خريطتها  
ومصور مرربها في البحر وسيرها في الم من  
السبح كوكومبوس، وكل قصيدة شعرية دين من  
الديون التي تدفها الانسانية الشاعرة الى السبح  
هو ميموس. وكل نجار يمسح لوحه بخارته انما  
يستمر عبقرية خترع مجبول، وصانع لمة التاريخ  
في مدارج النسيان، والحياة عموطة اليوم بطق  
من الملوم هي آثار رجال ماتوا واهموا ورغبوا  
في الموت والشهادة لكي يضيفوا خيطاً من  
النور يشيع في سياتنا.

ونحن في قبولنا غترقات الخترعين ومايكشفه  
الكاشفون من مصادر الطبيعة التي اتجهت عنها  
لاخراج كنوزها من غناها تغلبها في صحت  
وسكون، كانت قضية مسلم بها، وكان أولئك  
الذين اجهدوا أنفسهم في سبيل اخراجها لم  
يجهدوا ولم يكذبوا، لاننا لا ينبغي ان نكون  
غرات وركاب فقط وامامنا واجوافا وطلوا  
وحلوقا. بل هناك ناحية النفس متا، وما يمجدى  
عليها من هذه الناحية هو الذي يظهر متا بلح  
وبنك من قوسنا الاحترام والاكبار، فان  
كل خدمة نفسانية لها قصها وقبعتها في العقل  
والنفس هي ولا ريب اسمى من كل خترع وادع  
من كل مكشوف من مادة الحياة ومطالها  
الحية، لان هذه تدفع ثمنها ونوفى دينها، ونحن  
نكفك ثمن خزانة وشرابنا ومستلزمات عيشنا  
للقيام على هذه للسيدات والخترعات، وهي  
لا تزيدنا في جوهر الحياة شيئا وتدعنا يلوحدتنا،  
لا احسن ولا اسوأ، ولكن كل خدمة فعية،  
أو كل قوة نفسانية أو خلقية هي في نفسها خير  
لادنيا وبركة وفضل عظيم، وهي تنقت سحرها  
في قوسنا سواء أراد صاحبها ذلك أم لم يرد،  
فتنحن لا نسمع عن قوة من تلك القوى الروحانية  
ومظاهرها الخارجية من ارادة عتيقة واجادة  
عجيبة في تناول الاشياء والتظب على الصواب



## قبائل الاجرام في الهند

تلك القبائل أو باعوها إلى جيرانهم بدل أن يزرعوها  
ثم طردوا إلى دأبهم من السرقة والنهب  
ومن هذه القبائل قبيلة «خروال» في أواسط الهند



مرأة من قبيلة الخروال وقد حلت ريش من «الجاس»



من أفراد قبيلة الخروال يطبخ الطعام في العر.

وهي تشبه الشعوب الوحشية في مجاهل أفريقيا  
وتسكن كواصميرة مشيدة من الطين وتدور  
أطرافها على السرقة من حدائقهم والذي يصطط  
وهو يسرق يماقيه أبواه لعدم مهارته . وهذه القبيلة  
تدين بهمة متحدة من الديانة الهندوسية غير أن  
معاذها الخرافات وفي كل قرية من قرانم قبائل  
صغيرة لا جمال في مظهرها وهم مهملان من الشياطين

لتأديبها فانقضت أموالا طائلة وربما بذلت  
أرواحا عديدة .  
وكثيرا ما حاولت الحكومة ترقية هذه القبائل  
وتنويرها عن أن تعيش على السرقة والسرقة  
ولهذا المرض مدتها بالحبوب والماشية لكن صعب  
ما شاعروا عيا مع الزمن غير أن الحبوب والماشية  
لم تلبث أن اختفت بعد حين إذ أكلها أفراد

من هائل الهند الأصليين قبائل امتارت  
على غيرها نعم للاجرام البادى لدى كل فرد  
من أفرادها حتى تسمى « القبائل الاجرامية »  
Criminal Tribes . وهي تعيش في شال  
ممدوح وما متعزلة عن سواها ، وكذا رادت  
منها عن الخلد ولجات إلى هيب جيرانها  
تهديد السلم العام تدخات حكومة الهند



فرد من قبائل الخروال يرفق موسيقهم



بعض أفراد قبيلة الخروال في لباس من أوراق الشجر

## كيف يحارب الانسان الظلام؟ هل نصل الى التصوير تحت ستار الليل؟

هل يري الطيار طريقه وسط الضباب ؟

ان الاسئلة التي تفتح بها هذا المقال تخطر في الوقت الحالي لكثيرين من رجال العلم والاختراع فيجرون تجارب عديدة في ماسل الاختيارات التي يصلون فيها لكي يعملوا الانسان بمساعدة العلم والاكتشاف يري في الظلام ويحترق الصباغ بعبوة الصاعية مادام لا يستطيع ان يحترق عبوة لطيعه متى توصلوا ان يحرق ذلك فان الاشعة التي يكتشفونها او الوسائل التي يتوصلون بها يستطيعون ان يستخدموها في الوقت ذاته لاغراض عديدة تحيد البشر افراداً وجماعات فيصبح ممك ان صور اللس الذي ينسل الى المل في الليل فيمتز عليه لوليس في اليوم التالي . وان يري الصايط في ساحة احرب حركات العدو وسكانته تحت ستار الظلام وصور استحكاماته وقناريه . وان يحترق العير طريقه في لصباغ ويرى امامه كل شيء . كأن الضباب غير موجود فيصل الى الجهة التي يقصدها سالماً غاماً . ولا تعود تسمع أصوات الاجراس تدق في جميع البواخر في الموانئ الكمية التي يرسل عليها الضباب لكي تحول دون اصطدام البواخر ولا تتعرض حركة التجارة بهرقب البواخر عند دخول الموانئ . عند وجود الضباب خوفاً من الحوادث المتوقعة . وبالجملة فان توصيل الانسان الى الرؤية او التصوير في الظلام يزيد من سبيل العالم المتقدمين عقبات كثيرة وقفت في سبيل مصالحه التجارية والاقتصادية وغيرها ان كل ما فعله الانسان حتى الآن في عارة الظلام هو اضافته بالنور وتاريخ استخدام التصوير لحاربة الظلام قديم في البشر ولله يبدأ بالمصر الصواني . وقد جعل الانسان يزيد التنوير اتقاناً من عصر الى عصر فانتقل من

الحطب الى المشاعل الى الشموع والزيوت الى ان احدثى الى البترول . ولكن عصر الكهرباء كان ظفراً عظيماً للانسان على الظلام . فاستطاع فيه ان يحول الليل في المدن الكمية وفي المنازل الى نهار وان ينجو من جميع اقبال التنوير الساحة واقداره بمقتطع صغير يديره فيعطيه كل ما يريده من النور ثم يديره فيمنع النور ويأذن للظلام . ولو فكر المرء وهو يدير هذا القفتاح في العصور التي مر فيها آباءه واجداداه عندما كانوا يريدون ان يترى واسيلهم وكيف كان مصهم بجهر المشعال وبجمده وبمحرم عليه من الانطفاء وكان صعب الآخر بتلمس السراج في الليل ويتحمل رائحته وصعب صوته وداره ورائحته سهولة وارتياح . لا من ان العلم اعظم نعم الله على البشر وان الذين يصعدون ان علوم الطبيعية ليست طريق ارق لصحيحة لا يفهمون حقائق الحياة المصرية مع انهم يفسونها بايديهم كلما لمسوا مفتاح الكهرباء . اوركبو قطارا وارسلوا تلفوا بل كيفاً تحركوا ومهما عملوا عندما نبحث في « التنوير في الظلام » يجب ان لا يكون هذا البحث مقتصراً بالضرورة على النظر بالعين البشرية . فهناك ثلاث عيون لا يد ان نضمها موضع الاعتبار وهي عين الانسان وعين الحيوان وعين الآلة الفوتوغرافية . اما العين الاولى فكنا نعرف مقدار ما يستطيع ان تراه في الظلام . وقد تمت أيضاً للاختيار والتجارب ان عين الانسان اخضع للعين الثلاث فقرة البصر فيها اقل منها في معظم الحيوانات واقل كثيراً منها في عين الآلة الفوتوغرافية . واذا وضعت الانسان في غرفة مظلمة لا ينفذ اليها أي نور فانه لا يبصر أي شيء . وكان بطن في

أواخر القرن التاسع عشر انه اذا وضع الانسان عدة ساعات في غرفة مظلمة فانه يندرج شيئاً شيئاً الى رؤية مص الاشياء في في العرفة . وهذه الاشياء ينتشر منها نوع من القوة يجعل مرئية . وقد أعلن البارون فون ريجس في ذلك الحين انه اكتشف قوة جديدة سببت من الاشياء اطلق عليها اسم « اوده » ولكن المباحث العلمية التي اجريت بعد ذلك للتثبت من صحة هذا القول اظهرت بطلان مزاعم البارون فخلشت كما تلتشى غيرها من النظريات والمزاعم التي لم يؤيدها العلم المثل

من الشائع عند الجمهور ان المرء والفرويض الحيوانات الاخرى تبصر في الظلام . ولكن العلم لا يثبت ذلك فاذا وضعت القطعة في غرفة مظلمة فانها لا ترى اكثر مما يراه الانسان . والفرق الوحيد بينهما هو ان يؤثر عين القطعة اقدر على الاتساع من يؤثر عين الانسان لذلك تستطيع ان تجمع من النور في عينها اكثر مما يستطيع ان يجمعه الانسان وهذا ما يجعل قوة البصر فيها اعظم منها في الانسان . اما اذا كان الظلام حالكاً ولم يكن أي نور موجوداً فالعين البشرية والعين الحيوانية متساويتان في البصر بل في العمى . وقد يلاحظ البعض ان عيني القطعة تلمسان في الظلام كأنهما متعلنان . وهذه الملاحظة صحيحة الا ان الظلام لا يكون عندئذ حالكاً بل يكون هناك قليل من النور ومن كان النور قليلاً فان القطعة تفتح بؤرها الى اعظم درجات اتساعها وتأخذ به كل ما يستطيع أخذه من النور ثم تضيقه لكي تبصر في الظلام فيصدر منه الاشعاع الذي يراه كل من يلاحظ لعان عيني القطعة . وتعمل عين الانسان مثل ذلك بطبيعتها الا ترى انك عندما تريد ان تحرق في شيء تبصره جيداً تضيق احد اذق عينيك ؟ فلو وضعت مرآة امامك وانت في هذه الحالة لو وجدت انسان عينك بضيق لا يجد النور الكافي رؤيته الاشياء سترسمة عليه

وقد زعم البعض ان في عيون القطط والقرد وامثالها مادة فوسفورية تهبس في الظلام فينبعث



في يديه فلن يجهه أن يبقى الظلام موجوداً أمام عيون في رأسه . على أن ما يكون في عين يديه اليوم قد يصبح في عين رأسه غداً فقد يحصل إلى صنع نظارة تزيه كل ما تراه الآلة الفوتوغرافية وعندئذ لا يقتصر على رؤية كل شيء في الظلام بل يخترق بإبصاره خلايا المادة ويرى كل شيء في الصميم فسبحان من يرى ولا يرى .

## ساعات بين الكتب

( بغية المنشور على صفحة ١٣ )

تقابل فتصن اذن المخطئون وأنت المصيبون ، وان وجدتم فمردوا اليها اذن بالنبا اليقين ١٢ ان المحطة الحاضرة من الزمان تشمل اشياء مختلفة مضت عليها ازمسة مختلفة واوضاع مختلفة ، فهي بهذه المثابة ككل لحظة من الماضي او المستقبل ، وان هذا الوضع من المكان هو ككل موضع غيره في اقتضاء التماثل ان كان له اقتضاء . فاذا وجب ان ترى شخصين أو أكثر من شخصين يتماثلون كل الهائل على كوكبين بعيدين في زمينين بعيدين فيجب — لهذا السبب عينه — الا يتمتع ظهور مثل هذين الشخصين في هذا المكان في الزمن الحاضر . والا فما هو المانع ان كان أصحاب الدور والتسلسل يتمتعون فيها بزعمون ؟ رجوا الاستاذ ان يسأل نفسه هذه الاسئلة ونحن نرجع انه لا يجيب عنها أجوبة يسهل التوفيق بينها وبين القول بالدور والتسلسل ، ولعمد خطه الله اني لا أجد عزاء لنفسي في تكرار « المقاد » الى غير نهاية بين اجواز الفضاء واديات الزمان ، فاذا ثبت له ثبوت اليقين ان في هذه اللحظة عقادين لا اعداد لهم يكونون مقالاتهم في بلاغتهم الاسبوعية التي تصدر في قواهرهم وأفريقياتهم للرد على الزهاو بين الذين لا أول لهم يعرف ولا آخر لهم يوصف قرحاني اليه أن يكتم عن هذه الحقيقة لما في عليها الا الشقاء بقضاغف الاشغال وتراكم الاحمال ، وما في ذلك ترفيه ولا عزاء . . .

عباس محمود المقاد

على ان استخدام الاشعة المذكورة في هذه الفترات لا يقتصر على ارشاد الطيار في اوقات الصحو بل في كل وقت . فهي تخترق الصباب ونجمل الطيار قادراً على السير في وسطه مهما يكن كثيفاً والزول في المكان المعد له . وقد جلست معامال الطيرمان تدرس الآن هذه الطريقة بدمارات تجامح التجارب التمهيدية التي أجريت بها . فاذا استطاعت صنع فترات تستخدم الاشعة دون الحمراء فان عقبات عظيمة تزول من امام فن الطيرمان ويصبح في وسع الطائرة ان تسير في الليل كما تسير في النهار . ويتساوى لدى الطيار صفاء الجو وتلبده بالقيوم . وتستفيد الملاحة البحرية ايضاً فوائد عظمى من ذلك لان السفينة معرضة كالتجارة لاهتزاز الصباب . وقد تجد السلطات العسكرية في ذلك فائدة عظيمة في أعمال الاستكشافات الارضية والجوية لاستطلاع طلع العدو والصور على مواقفه وتصوير مراكز قواته ومعرفة عددها وحركاتها وسكناتها الخ وكل ذلك تحت جنح الظلام بدون ان يشعر أحد بما يجري .

على ان هنالك اكتشافاً آخر ينتظر أن يحدث اغلاقاً عظيماً . فقد أجرى الاستاذ مليكن تجارب في أشعة جديدة اسمها « الاشعة الاما » وأقام الأدلة على انها موجودة في الطبيعة كلها وانها تخترق جميع المواد المروفة كأشعة رونتجن فهذا الاكتشاف يصح ان يعد أهم ما عرف من نوعه حتى الآن . بقي على العلماء ان يستطيعوا صنع صحيفة فوتوغرافية حساسة بطريقة خاصة فتأثر بالاشعة العامة . ومضى تمكنوا من صنع هذه الصحيفة فيصبح من الممكن تصوير كل شيء في الظلام الخالط في كل مكان بألة فوتوغرافية بسيطة يحملها المرء في جيبه لان الاشعة العامة تنير كل شيء أمام عيون الآلة الفوتوغرافية فتبصره وتطبعه على جميعها .

فترى من كل هذا ان الانسان جاد في أثر الظلام يستخدم جميع قوى الطبيعة لنفسه من ان يكون عتبة في سبيل تقدم البشر او خلفا يبق عوامل السرمان والحضارة عن السير الى الامام . ومضى فاز الانسان في خرق حجب الظلام بميون

منها شعاع ينير امامها السبيل . ولكن العلم لم يثبت ذلك

وحاصل القول ان قوة البصر في عيون الانسان والحيوان محدودة فمضى لا ترى الاشياء ما لم يكن عليها مقدار كاف من النور . ولم يصر بعد هل تشارك الحشرات ذوات الندى في ذلك ام لا ؟ ولكن الخفاش يجد طريقه في الليل معاً يكن الظلام حالكا . على ان القوة التي يهتدي بها ليست قوة البصر

فلنا ان الآلة الفوتوغرافية ترى أكثر مما يراه الانسان والسبب في ذلك ان الصحيفة الفوتوغرافية التي تحمل حساسة بطريقة خاصة تسجل الاشعة فوق البنفسجية ودون الحمراء . وهاتان الاشعتان لا تراهما عين الانسان لما هو ل نظر الانسان غرفة حالكة مظلمة هو في ظل الآلة الفوتوغرافية غرفة مملوءة بالانوار . وقد أجرى الاستاذ بايرد الاكثري كثيراً من التجارب أخيراً في ذلك . فهو يضمك في غرفة مظلمة ظلاماً حالكا ومع ذلك يستطيع ان ينقل صورتك بألة تصوير الابدان التي تنقل بها الصور الآن في الحال من مدينة الى أخرى . وذلك بان يطلق عليك الاشعة دون الحمراء التي لا تستطيع ان تراها بعينيك ويصورك على « بورها » وينقل صورتك الى مكان آخر . ولا شك انك ترى ان الظلام في الغرفة ظل كما هو عند ما أخذت صورتك ولحسن الآلة الفوتوغرافية أبصرتك كما تبصر انت كل شيء على ضوء النهار ونقلت رسمك .

فن الممكن بعد هذا تصوير اللص الذي يدخل الى المنزل ليلاً بدون ان يشعر وذلك بان تطلق عليه الاشعة دون الحمراء او فوق البنفسجية وان تكون الصحيفة الفوتوغرافية قد جلست حساسة بطريقة خاصة . فتأخذ الآلة رسمه وهو لا يشعر . وعند اظهار الرسم على الصحيفة وطبعه يبدو جليلاً واضحاً كما انه قد أخذ من ضوء النهار ويرى اللص ويسهل القبض عليه ومن القوائد العظمى التي يمكن ان تستفاد من هذه الاشعة صنع فترات في محطات الطيرمان لوفى أما كن غنقة على الياسة لارشاد الطيارين .

## من الزعيم في منفاه

نشراً في البدء السابق خطاباً أرسله المنفور له الزعيم الأكبر سعد باشا وهو في جبل طارق الى الدكتور حامد محمود بك وكان في لندن ، وقد وردت في ذلك الخطاب إشارة الى خطاب سابق ووجدنا بنشره وهذا نصه :

جبل طارق في ٤ سبتمبر ١٩٢٧ — (تاريخ طابع البريد - سبتمبر)

حضرة الفاضل الدكتور حامد محمود

وصلت هاتم غلامى وطباخى أمس بعد سفر طويل متعب وعمل ولكن حتى لم تتأثر بمتاعبه كثيراً وقد استقبلوني هنا بشئ من الحفاوة وأعدوا لى منزلاً مناسباً مفروشاً فرشاً موافقاً . وافهموني انى هنا بضعة ضيف كريم لا بضعة متنى سجين . ولا أدري ان كان هواه هذه الجهة يوافق حتى . ولا يظهر ذلك الا بعد أيام . اما اخواني في سيشلز فقد تلقوا بى وطلبوا مرافقتى والخوا فى الطلب فلم يجابوا مع ان قهيم مكرم أرتت فى صحته حتى الملاوي التي اصابته فى عدن ولا زال يتألم من آثارها . وتفتح الله باشا به مرض فى اللثة ويلزم خلخ استانه جميعاً . ولحككن ليس فى سيشلز اختصاصى فى صناعة الاسنان كما ان اخاه عاطف لم يستطع ان يحصل على صمغ عدة اسنان له . وهو مريض فوق ذلك بمرض السكر . ومصطفى بك النحاس به علة فى عيده . ويحتاج لما لجنهما فى كثير من الاحوال بأدوية قد لا توجد فى سيشلز وبواسطة طبيب لا وجود له فيها على الاطلاق . ويشكو سنوت كثير من حالة معدته وامعاءه ويعتريه فى كثير من الاحوال اسهال وفى بعضها امساك شديد . وبالجملة فالكل فى حاجة الى جو نسب وبلاد معتدلة فيها لوازم الصحة . وموجود بها الاختصاصيون فى فنون الطب المختلفة . ولا أدري لما اذا ضنوا عليهم بالانتقال . والسلطة هناك تشدد فى التضييق على الحرية وتراقب المراسلات ولا تسمح ان نكتب فيها شئ ضد الجول ولا ما يخص بالصحة

بدون موافقتنا . وقد منعت ارسال بعض التلغرافات لكم كما نظن انها منعت بعض مراسلاتك حتى الخبز الذى يمتصوه لم يصل حتى قياى .

علمت ان حرمى طلبت الحضور عندى وذلك لشدة قلقها على حتى . وكان ذلك قبل ان تلم بقى الى هذه الجهة وهي بالطبيعة أشد قلقاً بعد عليها بهذا الانتقال . ولكنى ارسلت اليها ثمرافيا وبالبريد اطمئنتها . غير انها تلمتن اكثر افا علمت ان بجانب غصاماتكم يصعدنى بعنايته . فهل يمكنكم ان تحضروا هنا للاقامة معى بعض ايام ؟

لذا امكنكم ذلك وحضرتكم كان لكم الشكر الجزيل . ولا اظن ان هناك مانعاً من جهة السلطة بعد ان اظهرت لى ما اظهرت من الحفاوة وبعد تصريحها بكونى ضيفاً لا سجيناً . وبعد ان تلم انك طبيب سبقت لك معالجى وباتك ستكون معى يجرى عليك ما يجرى على . والمسافة بين لندننا وهنا قصيرة فى لى لا تزيد عن ثلاثة ايام فارجوا ان تفكر فى هذا وتفيدنى عن رأيك والسلام . ولا تنس ان تبلغ احترامى لاصدقائنا اجمعين

سعد زغلول

يجب لاجل نجاحنا ولكن نجتمع لنا جميع عناصر القوة ، اعتقاد جازم بمدافق قضيتنا وانهات روح التضحية فى كل نفس وأن يكون لنا غرض واحد نسعى اليه فى اتجاه واحد لا يتأخر منا متأخر ولا يتقدم متقدم بل يجب أن يسير الكل معاً الى الامام .

« سعد زغلول »

## ساعة تاريخية

كست من فريق الطلبة المصريين الذين أقاموا حفلة تكريم المنفور له الزعيم الأكبر سعد باشا أثناء مروه بباريس فى صيف عام ١٩٢٤ وكان فى طريقه الى لندن لمفاوضة السيد

وامرى مكندونالد

قيل أن أتى مندوبو الطلبة خطب الترحيب فاه الزعيم رحمه الله بكلمة قلتها على ورقة ثم أتمتها عقب عودى الى المنزل خوفاً من نسيانها وأطعن ان الجرائد المصرية لم تنشر كلمة الزعيم تلك ولذا أسجلها فى «البلاغ الأسبوعي» للاعد مع وصف تلك الحفلة :

لما نقلت اليها الانباء خير وصول الزعيم المحبوب الى مرسلينا قر رأينا نحن طلبة باريس على اقامة حفلة تكريم له لكي يسنى لنا اظهار شجورنا نحوه والا لثاف حوله ابداءه سخطنا على حادث الاعتداء عليه الذى هراً أكادنا وأدى قلوبنا .

وعند وصوله الى (حطة ليون) بباريس استقبلناه بكل حفاوة وهتفتنا له بالحياة وهنأناه بسلامة الوصول .

وكان يبدو على الزعيم آثار التعب والهزال وكانت ذواعه اليمنى مشدودة برابط الى صدره ومسلقة بكشفه اليسرى

وفى يوم ٢٠ - سبتمبر سنة ١٩٢٤ أقام الطلبة حفلتهم فى فندق مجستك وهو من أكبر فنادق باريس . وكان من ضمن المدعوين أصحاب المعالي النحاس باشا وواصف غالى باشا وغزى باشا وغيرهم ممن لا يحضرنى أسأؤهم

والتي مندوبو الطلبة خطباً كان لحافى قس الزعيم المحبوب تأثير عميق وعلى الاخص عند ما نوه بعضهم بالحادث الممزن حادث الاعتداء عليه مظهراً سخط طلبة فرنسا وارجيا رجاء الابن البار من الوالد الشفوق الرحيم أن يعتبر هذا الحادث كأنه لم يكن

ولم تقتر عيناي لحظة من التطور نحو الرئيس فرأيت صدره يملو وينخفض فى غير عادة وقد برزت عضلات وجهه ، وعلا أمرته افعال



اليوم حول جدرانها ، يستقرت السمع ،  
وهمسهمون الاخبار .

حقاً لقد كانت جلسة ليوم داخل الكنفسيون  
ذات خطر عظيم وكثير فيها اللجاج والاخذ  
واردوعها الاضطراب تارة ومادها السكون  
اخرى .

وكانت جلسة فاصلة نجح فيها الاتحاد باكل  
مظاهره . ورى الجيرونديون المعتدلون انصار  
رولاند باقمهم في احضان رفاقهم الجليلين  
في هذا اليوم اعلنت الجمهورية وتكتلت  
لجنة الامن العام وحكم على لويس السادس عشر  
بالاعدام غياضه للوطن وعينه بالستور  
واسناله لرجال البلاط .

\*\*\*

وقبل قيام الزعيم الكبير الى لندرة دعا  
جميع طلبة باريس لتناول الشاي معه في قس  
الفندق . اى فندق مجسك . وكان ذلك في يوم  
٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٤ اى بعد حفلة الطلبة  
يومين وخطب الزعيم ردا على بعض الخطباء فقال  
« ابناءى :

عليكم ان تمسكوا السلمكم وعلى ان  
اتمسك بحقكم . دعوني اشكركم لانكم حضرم  
هذه الليلة وكنت احب ولا ازال احب ان  
اجتمع مع الشيبة لانها تقوى عزى وحقيقة  
كلما رأيتها وجدت في قسى قوة هائلة . اى  
قادم على اكبر دولة في العالم واقراها سلاحا .  
ولكنى اقسم لكم انى شاعر باننا اقوى منهم  
بقوة حقنا ، وعدالة قضيتنا .

دعوني اودعكم قبل ان اترككم لادافع من  
قضيتكم . دعوني افر مودعا شقة الامة  
واتحادها . فلن نحمى فيها ونميت . وان كانت  
الاخرى فيدان الجهاد واسع »

وكان الزعيم في هذه الحفلة دائم البشاشة  
باسم الشعر

وقبلت يده وسرت خلفه والطلبة يمتنون  
له ، حتى عرج يما حيث المصد الذي حمله  
الى الطابق العلوى من الفندق وكان هذا آخر  
عهدي بالزيم وآخر نظرة نزودتها منه

على نسيم

طالب حقوق بجامعة باريس

الحوادث ولهج لساني بهذه الكلمة « يوم  
٢٠ سبتمبر »

اجل ان يوم ٢٠ سبتمبر ليوم مشهود من  
من ايام الثورة الفرنسية ، وما اكثر ايامها المشهودة  
ودعنى احذرك عنه :

في مثل هذا اليوم من شهر سبتمبر  
سنة ١٧٩٢ خرج الباريسيون افواجا ،  
وعلى وجوههم الشاحبة الهزيلة علامات الفاق  
والاضطراب ، كانوا يوقنون حدوث امر جال  
وما كانت يوم الباتيل عنهم بعيدة ، وكان  
كدهرو بسير ليلة أمس مازالت تجوب الصدور  
وصداهاين في الآذان .

اندفع الباريسيون كالسول المدفقة وكانت  
جوعهم تخرج من الآزقة والشوارع ثم تلقى  
اخرى في الميادين ، حتى انتهى الى الميدان  
الظيم الفصح الارباع امام قصر التوريلى .

وهناك تلقى الجليلون الخطب داخل نادى  
اليقويين المظلم في شارع سانت أونوريه القريب  
من هذا الميدان . فكانوا يملؤون قلوب الشعب  
حاسة وحمة ويغرون صدره على ملوك فرنسا  
ويقولون انهم اصل المصائب التي ماهاا الشعب  
الفرنسي من ذل وارهاق وفقر وجماعة ومرض .

واستمر الخطباء في هذا اليوم يستمرن  
كلمة الى فاه بما روي سيرة في الليلة السابقة  
« لا يصح الغضوب الا لذلك الصوت  
الرهيب ، صوت الشعب الحاكم المطلق . وكل  
ما يقوم به الشعب فضيلة وحق وليس فيه  
مشاغبة او خطأ او جريمة »

وبعد ما افرغ الخطباء ما في جعبهم من  
التنديد بالملوك اشاروا مسدين سياهم في عطف  
الى جهة واحدة في حى قديم من احياء باريس  
صائحين :

(الى الكونفنتيون La Convention)  
فاجمعت الحشود النفعية صوب الكونفنتيون  
شيوخا وشبابا . نساء واطفالا وم يلوحون بما في  
أيديهم من عصي غليظة ومن قروع الشجر  
سالمين في طريق واحد صائحين « الى  
الكنفسيون الى الكنفسيون »

ولما بلغتو خطوا رحاهم وقضوا سحابة

ظاهرا ، وهو على مقعدة كالطود روعة وجلالا  
ولان رقى عينه سحرنا جميعا ، وكان ظفراته  
لحادة اخترقت اجسامنا فوصلت الى سويداء  
الوربنا فالتفت على عهدها من الثغاني في جبهه  
والاخلاص لمبادته .

ثم نهض الزعيم من مقعده والى الكلمة الانية  
( ابناءى :

انى اكرر لحضراتكم عموماً وخطباتكم  
ونصرائكم خصوصاً عبارات شكرى وانى  
لقد كنتم ان هذا الحادث لم يثر في قسى لالفتنا  
ولا اضطرابا ولا تسمياً على ابناءى بل ان زاد  
ان شيئا فهو التمسك بحقوق البلاد والمثابرة على  
العمل حتى النهاية ، فان ادرتكم الشابة في حياتي  
ذلك مبتغى والا فالى ابناءى اترك لهم الوصول  
الى تحقيق الامانى . ايتانى هم الذين اعتمد عليهم  
في المستقبل وهم الذين اكل اليهم قضية البلاد  
وانى اوجه بناية الله القدير الى لندرة لاطالب  
حقنا كاملا . فان قلت ما اريد فلك امنتنى  
لان لم ازل قاني اعود اليكم كما ذهبت سرفوع  
الرأس موفور الكرامة عاملا مجددا امامكم وان  
فضيت بحبي قاني اطلب اليكم ان تقدموا الى  
الامام والى الامام )

وما كاد ينتمى من القاء كلمته حتى اهتزت  
للشاعر . وعلا الهتاف بصم الآذان . وكانت  
كبيشات الايدي تلوح في الفضاء والوجوه  
شاحبة مضطربة . والزعيم واجم من شدة التأثير  
وسار نحو الباب يلتمس مخرجاً ، والطلبة من  
من حوله يقبلون يده ، ومن تذر عليه من شدة  
الازدحام كان يصيح والدموع تجري في لثاى  
فانما بحياة الزعيم وبالاتقلال العام والستور  
حقاً لقد تذر على الرئيس الخروج من  
قاعة الحفلة وما استطاع الا بشق النفس وبمعاونة  
لنحاس باشا ونفري باشا

\*\*\*

وخرجت من الفندق غارقة في افكارى ،  
وللتاثير باد على عيائى ، وصدرى يتدجج بمارآيت  
مطرر الرأس ، ممنا في تأملاتى . ولما سرت  
في الشانزليه استعرضت في عيني الحوادث  
مثل كمثل من يشاهد شريطا من السينما ويتبع

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

رفت غير الحاصلين على شهادة المعلمين  
من وظائف التعليم  
للمرية الفاضلة نبوية موسى

رفت وزارة المعارف في اول هذا العام  
للمدرسي وفي سابقه عدداً عظيماً من المعلمين الذين  
قضوا مدداً طويلاً في التعليم لا لسبب سوي  
انهم لم يحصلوا على إحدى شهادات التدريس  
فأثر ذلك تأثراً عظيماً في نفوس بعض الناس  
وأردت اذ ذاك ان اكتب فيه إلا اني وجدت  
ان غيري من الرجال أولى مني بذلك وقد كتب  
إلى أحد الصلاء منذ اسبوعين خطاباً يقول  
فيه ان وزارة المعارف تنوي رفت المعلمات اللاتي  
سبق ان اخترت من أوليات المدارس الأولية  
الراقية لمرتبتين على التدريس مدة ثلاثة شهور  
ثم عيّنهن في وظائف التدريس وبسائي رأيي  
في الموضوع فرأيت ان الواجب يحتم عليّ ان  
أبدي على صفحات ابلاغ الاخر رأيي من  
الوجه العملية البحتة

اضطرت الوزارة منذ سنتين الى تعيين كثير  
من المعلمات في مدارسها الاخرية فلم تكف  
حاجتها خريجات مدارس المعلمات الأولية  
فاختارت من أوليات المدارس الأولية الراقية  
عدداً ومرتبتين على مهنة التدريس مدة ثلاثة  
شهور ثم عيّنهن معلمات

وقد كان من اضطراب الاحوال في  
تعليم البنات ان وضع منهج المدارس  
الأولية الراقية أرقى من مدارس المعلمات نفسها  
في جميع المواد الاساسية كاللغة العربية والحساب  
والتاريخ والجغرافيا ولم تنقص تلك المدارس عن  
مدارس المعلمات إلا مادة واحدة هي مادة التربية  
لهذا رأيت الوزارة في ذلك الوقت ان لمن من الكفاية  
المعلمية ما يؤهلن لوظائف التدريس بعد ان

بمرن مدة ثلاثة شهور على لقاء الدروس وقد  
كان ذلك وعين وكان عمل الوزارة هذا سبباً في  
تخطيطي عن نيل شهادة الكفاءة للمعلمات  
على ان هذا العمل الذي يقول ذلك الفاضل  
ان الوزارة مستوفية له لو انه في صالح التعليم  
لفلنا ان صالح الامة فوق صالح الافراد وان  
الاضرار يفتة من الناس خير من الاضرار بالامة  
جميعها ولكن مثل هذا العمل قد يضر بالتعليم  
اكثر مما ينفعه فان هؤلاء المعلمات كن زهرة  
المدارس الأولية الراقية وفي أعليهن من الاستعداد  
والمواهب ما ليس عند كثير من حاملات شهادة  
الكفاءة وهن في المعلومات العامة أرقى بكثير  
من أغلب حاملاتها فباعدن عن التعليم خسارة  
عظيمة عليه وليس النجاح في التعليم موقوفة على  
نيل للشهادات وانما يرجع كله الى مواهب المعلم  
واستعداده . فان مهنة التعليم ليست من المهن  
التي يشجع فيها الا لسان لحظ قواعد قد بليت  
على نظريات بل هي مهنة قد بييت قواعدها على  
التجربة الصحيحة التي يعرضها الطبل أثناء تلقيه  
الدروس فيتذكر وهو كبير ما كان يصعب عليه  
ففيه من تلك الدروس وكيف ذل المعلمون لتلك  
الصعوبات فهو يعرف مقدار نجاح المعلم أوفشله  
في ذلك فان كان عنده استعداد لتلك المهنة نجح  
فيها نجاحاً لا يباريه فيه من حاز الشهادات  
العالية وما كان فرواً أو يتلوزى أو غيرهما من  
علماء التربية من حاملات شهادات المعلمين العليا  
ولكنهن رجال في مواهبهم الطبيعية ما أهلهم لمهنة  
التعليم وقد زاولوها فعلاً فنجحوا فيها ووضوا  
لغيرهم قواعد قد يظهر الزمن المستقبل أنها لا تزال

في حاجة الى الاصلاح والتفحح وليست كغير  
من الاشياء التي لا يستطيع الذكي الباحث  
الاطلاع عليها الا في مدارس المعلمين بل هو في  
منازل كل قاري وفي استطاعة كل من اشتغل  
بالتعليم أن يطلع عليها وقد يستفيد منها بمقدار  
استعداده وليست احتمالي اذا قلت أن بعض من  
لم ينالوا شهادات المعلمين قد يستفيدون من تلك  
الكتب أكثر من حاملها

على ان قواعد التربية ليست من القواعد  
الثابتة التي يحزم الانسان بصحتها بل كثيراً  
ما تختلف آراء علماء التربية في موضوع واحد  
فيقرر احدهم طريقتاً ويتصرها بنظريات تكاد  
تقتطع بصحتها ثم يقوم غيره فيقرر عكس خطه  
مؤمداً على نظريات لا تمل اجاباً عن الاولى

ومواعيد التربية تختلف فيها راء العلماء احتلا  
بما يوافق احدهم الا حراً مناصفة بانه هي  
الآراء يسمع المعلم اذ لم يكن له من استعداده  
ومواهبه ويجرته ما يرشده الى سواء السبيل  
قد يسمع المعلم الماهر طريقة لم يسبق للمعلم  
عهد بها لا لأنه يعمل كتب التربية ولكنه  
لا يريد أن يتقدم بذلك عن الى الاسم وليس  
من قواعد التربية التدريس ان يقوم معلم اليوم  
بمسئلتها التي سلكها غيره من اباء التربية  
منذ قرون

لكل هذه الاسباب أقول ان في بعض  
المعلمين الذين لم يسددهم الحظ بدخول مدارس  
المعلمين من يوقع حاملات شهادات المعلم  
استعداداً ونجاحاً لان فيه من المواهب ما يسهل  
انه لكثير منهم والتعليم لا يحتاج الى وره  
تكنسب بمشي اسير ولكنه يحتاج الى دكاء  
ونشاط وسرعة خاطر وصبر وقد يجوز كثيراً  
من حاملات الشهادات تلك الصفات النادرة  
فقيام وزارة المعارف رفت كل من لم يحصل  
على شهادة المعلم دون أن تنظر الى فائجه  
في التعليم ومقدار نجاحه فيه أمر ليس من  
صالح التعليم في شيء وقد ثبت التجربة أن  
بعض الحاصلين على الشهادات أولى من هؤلاء  
بالرمت ما دامت تعوزهم الصفات التي لا يتح  
دروسها المعلم



## في مدارس البنات

الى التربية الاخلاقية المهدية

السيرة نبوة موسى

الى مواطن الخير لا الى مواطن الشرور، وقائدات  
عطصات الى ميادين النصر والفتح لا الى  
الخدلان والخيبة .

وتفرق الداء لتصفق الدواء الناجع والبسم  
الشافي ولا تردن في غيكن وبثت النتيجة  
ولا تسرن في ضلالكن ولاخذنا أغراضكن

أفمن عن تلك المبادئ، الوضعية والآراء  
المهلكة والافكار المميتة واعمدن الى تقوية  
الاخلاق وغرسها في نفوس الفتيات فهي وحدها  
الكفيلة بالحلب والرضاء والعبادة والتفتن الى  
عملكن لتخرجن ثمراً تتفخرن به وتفتخر الاجيال  
به من يبدن . علموهن حب العلم والاخلاق  
ولا تحظمن جهدا استطاعتكن في القدود والترحال ولا  
تجبروهن على الزيق عن طريق الاعتدال تغزن  
بالقوب راضية شريفة طاهرة ميالة الى العمل  
طموحة للملا وثابة للمجد

وحسبي ما كتبت وكفاني ما سطرت وفي  
ميدان العمل والجهد متسع للجميع

ح . د

مدرس بمدارس البنات

### التربية المنزلية

عقدت في فرنسا أخيراً جمعية صحة الطفولة  
معرضها السنوي الكبير لوسائل الراحة المصرية  
في المنازل خصوصاً ما كان منها في بيبل راحة  
الاطفال الصغار . وقد عرضت أمثلة كثيرة من  
مثل أدوات الرضاعة الصناعية وتدفق  
الاطفال ومرهم والثياب التي تليق بهم ثياباً  
للنصون واختلافها والاطعمة المجهزة الصالحة  
لمن كانوا في عهد الرضاعة عند عدم كفاية  
لبن الام والأغذية وكيفية استعمال الاطفال  
وما الى ذلك ولم يجعل حق عرض بعض الملامح  
اللاسلكية التي يمكن ان يلعب ويلهي بها  
الاطفال

وما يذكر هنا ان هناك لجنة من مديرات  
المعرض كانت تشرح للامهات الجاهلات كل  
ما يستغمن عنه خصوصاً في شؤون الاطعمة  
المجهزة وفعلها في صحة الاطفال

وتبرهن لها على طهارة قلبها وتضارحها بمحبا  
وتقم لها بين الاخلاص والولاء فتطهبا  
الدرجة العليا في الصباة وتعلمها مركزاً عالياً من  
الموى كأنما مدارس البنات لم تنجح لدروس  
العلم والاخلاق بل لدروس الحب والفرام ولو  
كان المتفوطي حيا لعلم ان تلك الحال في مدارس  
البنات المصرية أسوأ نتيجة من مدارس الفرام  
الامريكية التي تحدث عنها في نظراته ا

في ذلك الامر يجادل المدرسات وينشاحن  
هذه تقول لزميلتها ، أذا أكثر منك حبيبات  
مخملات وأعر عشقات ، والاخرى تقول :  
« لقد أهدتني تلميذتي وحبيبي نيجاموشي قد  
طرزت اسمي بحوار اسمها عليه » ولا نسل عن  
ضنائق النفوس والكرامية الدفينة بينهن ولا عما  
يتبع من التفريق والتأليب والافلال والتدبيب  
والاضطهاد والمقوبات على ردوس التلميذات  
الفتيات لم يبين المدرسات الاخريات ا

والتلميذات أيضاً كأنهن في بحر من  
الخصومات والمضاربات او هن أحزاب متفرقات  
على رأس كل جماعة إمام للشرور بل رب معبود  
يقدم له في كل دقيقة وثايرة براهن الحب  
ويرسل اليه في كل آومة وأخرى نظرات الشف  
والثحنان وفي تلك الحال داهية الدواهي ومعصية  
المصائب وهوة تخبر فيها الاخلاق وتداس  
الكرامات ويضيع العلم أيما ضياع ويظهر  
الظلم والاستبداد بآدين في كل مظاهر الاعمال  
وتجعل مظاهر الفاسد والآثام . فوارحتاه  
للاخلاق وأى أمل رجى بهدضياخ الاخلاق  
وأى نظام يستتب به فساد التربية ومن اليوم  
فتيات الحاضر أمهات المستقبل ؟

فكن بمدارس المدارس مصايح تهدى

مصر تجدد مجدها بنسائها المصعدات .  
ماحلى اندريه نوح الى ميدان العمل حاملة  
واه الاخلاق العاية شرعة جامعة مسده  
تربية الفتاة تربية فائمة على أساس متين من  
الاخلاق والعلم

قرأت مقال في البلاغ الاسوعي بأقرا  
مقالاك من قبل ! وهل أتيح للمرأة المصرية  
ان تدلى بلك الآراء الناضجة والافكار الثابتة  
التي تنبى عن عقل راجح صحيح ونفس شاعرة  
حساسة ؟ ولكن رب امرأة تكون في علمها  
وخلفها وعملها واستعدادها أعظم أثراً وأقوى  
مركزاً من الرجل ا

اجل يا سيدتي لاحظت ذلك الداء العضال  
الذى يدب في مدارس البنات المصرية وتلك  
المرئومة التناكة التي تنخر في جسد الاخلاق  
فجعلها أثراً بد عين فتني وهي تهدم وتمسرح  
تخرب وما ذلك الا من فساد التربية واضمحلال  
الاخلاق ا

تعلم التلميذات كيف يتمس في قلوبهن  
الحب والفرام وكيف يلتقن دروس الصباة  
والافتنان على ايدى مدرساتهن اللاتي  
لا يصعبن الا أن ترى كل واحدة منهن رهطاً  
من التلميذات هذه تعلق اليها وتلك تدهنها  
وزايلها والثالثة تحف بين يديها لا موقف  
الاحترام والاحتشام ولكن موقف الشف  
والهيام .

فساد في فساد واختلال با من الاخلاق  
وازعاج لطمانينة القلوب واضطراب لدور  
للنفوس !!

تجلس المدرسة في حوزتها ولا يلذ لها الا  
ان تجلس حبيبتها وتبذلها بحوارها تخبر غرامها

## تحكم الاسرف في الزواج

— فيه ! وهذا فيما نظن داعية جل الشفاق الذي يحصل بين المرء وزوجه فيهدم السعادة ويقوض اركان الاسرة ويؤذي بأحد الزوجين او بهما معا الى بؤس القصاد ينغمس فيها واطلا كرامته بخله ذابجا شرفه بمديته .

ثم ماهي الكفاءة في نظر اولئك المتعصبين عن السباح بالزواج ؟ يتلب على ظني ان الكفاءة في نظرهم هي ( المال ) فني كان الزوج ذاملا فقد صار كفاءا أما كان غنيا شرسا ومها تافرت طباعه وطباع الزوجة ومها اختلفا في المنازع والاهواء والآمال قالشيخ المتهدم التي في نظرم كفاءه الكتاب البضة الفينة فزفونها اليه . ولو سلت وأجابت بحقيقة ما يتخلج في ضميره لما ترددت في ان تقول انها تفصل ان يكون لها القدر جلا وأن تصخذ الزراب مسكتا على ذلك الذي يضع قدما في هوة الموت وقدماء على جرف الحياة

وقد يكون المخاطبون غير اكفاء لان كل واحد منهم لم يدفع النهر الباهظ الذي فرضه اقارب الفتاة واذك لتسعمهم يقولون انها تسوى كذا من الجنهات قبل هي سلمة أيها الاغنياء تخذفون بها في بيت من يدع نمتها ؟ تلك كرة خسرة ونجمارة بازة وغلطة اساسية كبيرة . . . هي ليست مجادا لا يمي ولا يصرك ولا حيوانا أعجبيا يسام الخسف وتضر به الوليدة بالهراوى فلا يأنف ولا يأنم انما هي انسان بشر ويأنم ويعقل ويفكر ويزن كل شيء بميزان الحكمة تضع العاطفة والمقل امامه فان وقتت بينهما أقدمت والا أحسجت فتركوها تفكر في مستقبلها وتختار شر مكنها في حياتها اما ان تصحكوا في حياتها في تحكروا في آملها والآملها فذلك هو الرق للمفوت والبيودية التي ليس وراها عبودية تم ان للأسرة حقوقا هي احترامها والنظر الى آرائها بالرماية والتنفيذ اذا استطيع ذلك وصحيح ان للأسرة خسارة أكثر من التي والفتاة بشؤون الحياة ومتاعها ومناعها فهي أخير منها .

أما اذا تولوهم بالمراقبة والتهديب فانهما ينشآن نشأة صالحة فيكون التي رجلا نشيطا عاملا شريفا كريما وتكون الفتاة زجاودا واعية واما شريفة تلد رجلا شرفا ناهضين

يبد ان هذه الرقابة على وجودها لها اصول يجب اتباعها وحدود يلزم الاتخرج عنها والا كانت مضرة حافزة الى ارتكاب أشنع الجرائم واقصاها .

وثانية الطاهرتين « هي انهم امتنوا غير مرة من تزويجها من خاطبها بدعوى عدم كفاءتهم لها » ذلك هو الذي وضع السم في يديها وجعلها تنظم من اهلها لاملها المضيق وجايتها المنصبة . وفي الحق انه لن العجب العجيب ان تنف اسرة لتي أولفتة في وجهه اذا أراد ان يجيب نداء الطبيعة المركزة في الجسم الانساني في حدود الشريعة واطاعة لاوامر الله بحجة واهية — واهية جدا — هي ان احدا الزوجين أقل من الآخر مالا وجاها وطبقة ا

قد كان يجوز هذا في العصور الوسطى أيام كان اشراف وسوقة اما الآن حيث تسويادى الديمقراطية بقاع المصور وحيث زال عن العقول ماوان عليها قرونا عدة من تفاضل في الطبقات والزام بدم اختلاط طبقة باخرى فلم يدم عمل لان يمنع أحد الناس منها كان غنيا ووجيها عن ان تزوج ابنته من طالب البناء عليها (١) حتى ارتفعت البنت ذلك لانها هي صاحبة الحق الاصل في الزواج وهي التي تستمد أو تثنى وتطمئن أو تصذب وهي التي تستشرب الكأس سلسلا أو سماما وتذوقها شهدا أو صمدا .

ولكن المصريين جروا على سنة مستهجنة في تزويج أبنائهم وناتهم هي ان يقدوا العقد ويدفوا المهر ويقوموا بكل عمل في الزواج دون أن يكون للزوجين رأى — ولو استشارى

« بنت مائس قلب اخوتها الاربعة واختها ووالدتها لتشد يدهم الرقابة عليها ولأنهم امتنوا غير مرة من تزويجها من خاطبها بدعوى عدم كفاءتهم لها »

ذلك ما روته الصحف عن فتاة ربيعة وهو خير غريب في البيئة المصرية وجريمة شعاء ارتكبت ذات فب وحاف وفؤاد رحاف ويد رخصة لينة وجسم صبيغ لا يحتمل أن الصدمات . . . فسبح العدل القصاص بزل بها قصاصه حراء ما افترت يداها .

وسطر الى الطاهرتين الاجماعتين اللتين أصارنا ذلك الانسان الوديع اللطيف الضعيف وحشا صار ينع في الدماء ويسدد سهم الموت الى اخوته وأمه الى أعز المخلوقات على النفس وأوتهم وشيجة بالفؤاد .

قاول تلك الطواهر هي « تشدد يدهم الرقابة عليها » . أنا لا أدري كنه هذه الرقابة وهل هي رقابة تعدت حدود الواجب الى الارهاق والتضييق أم هي الرقابة الواجبة بحسب ؟ ولكني اعتقد اعتقادا جازما لا سبيل الى الترحيح عنه ان الرقابة على الانباء والبنات في سلوكهم ونظام حياتهم والبنات التي يخلطون بها والملاقات التي تنشأ بينهم وبين أصدقائهم أو صديقاتهم من أوجب الواجبات على الامر العاقلة للفكرة التي نحرص على مستقبل بنينا وبناتها ونحسب لكل شيء حسابا .

وكا ان الكرامة لو تركت ونفسها فلم يصدها صاحبها حقومها اذا اعوجبت ونشذبها اذا امتدت الى غير حدودها فثوت الى الحصباء وامتدت الى اسوأ الانحاء — وأمت ان أمت — أخبت الثمرات فكذلك التي والفتاة اذ اعمل أقارهما تهذيبها ومراقبتها وتبع سلوكهما ويشتها وأصحابها سلكا سبيل الشر وتفسكا طريق الهداية وانما هو امها ومن انبع هواه قد ضل ضلالا ميئا .



## حيل المهربات



على أثر محرم اجبر في أمريكا ستر  
المهرب للدرجة صبة اندى وحدهم إلى  
حيل عرية وهذه صورة صبة امر بكمه حست  
في آه فووعراية يحملها مكاد يحيى فيه آخر.

في آخر

بلغ مساحة الاراضي التي روى بلاد الجزائر  
الآن نحو من ١٢٨٠٠ هكتار والزرع انشاء  
محسة قناطر يكون في وسها خرن ٤٤٠ مليون  
متر مكعب من الماء لتروى مساحة قدرها  
١١٨٠٠ هكتار من الاراضي

رؤسكم مبعوث

اطمروا بسنة هون في القارة العربية

ترجمه قد نشره ولاد الكتاب لروني واثير

المرحوم طاهر بن عبد

مطبعة طبعه من هذات وطبع في قنطرة القنطرة - مصر  
وسنة ١٩٢٧ ميلادي في كنفه في كنفه

شغل ١٧ رواية كسرة وهي (١) الارث (٢) القوية (٣) الكسرة  
(٤) القادة الاحياء (٥) القادة الكسرة (٦) القادة الكسرة  
في سيرة (٧) القادة الكسرة (٨) القادة الكسرة (٩) القادة الكسرة  
(١٠) القادة الكسرة (١١) القادة الكسرة (١٢) القادة الكسرة (١٣) القادة الكسرة  
لترجم (١٤) القادة الكسرة (١٥) القادة الكسرة (١٦) القادة الكسرة (١٧) القادة الكسرة  
(١٨) القادة الكسرة (١٩) القادة الكسرة (٢٠) القادة الكسرة (٢١) القادة الكسرة  
وطبع في المطبعة العصرية - بالقاهرة - مصر

اما المال فباطل زائل وخيال متفل فلا  
يلهمك بهرجه عن تلس السعادة الحقيقية والراحة  
الدائمة . قيدا ابناكم بما تشاءون من قيود  
ولكن اطلقوهم من قيودهم حينما تكون اليهم  
البحث عن سعادتهم في مستقبل حياتهم .  
والا فانكم تتودونهم طوعا او كرها الى نار الشقاء  
ويجعلهم البلاء يضرهم فيها ويحترقون بدوها الى  
ان تحين راحتهم فيموتون ساخطين على الحياة  
حافين عليكم لانكم بدلوهم بحبهم ذرا وسعيرا  
وعذابا أليما .

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او الى  
السمع وهو شهيد احمد يوسف بدر  
دار العلوم

طرق السعادة وسبل الهناءة . ولكن تلك الحقوق  
وهذه المحبة يجب الا ينفذ أثرها بالقوة القاهرة  
بل بالتوفيق بين الطرفين والبحث الهادئ .  
ان اتفق القى او الفتاة يقول الاسرة وصلنا  
الى ما أردنا والا فنكل بصعل في الحياة نصيبه  
سما ان سادة أو شقاء ، ان راحة او عناء

أيها الغلاء : ان الزواج في أصله علاقة  
روحية بين المرء وزوجه . فدعوا الزوجين يختار  
لحدما الآخر . ولا تسالوا - اذ تسالون -  
من المال والوظيفة والمركز . ولكن اسألوا :  
هل تائق روحا في سماء الآمال والتفاني تحت  
ظلال السعادة ودرجا سويا في كنف الحب  
لشريف !

## رحلة على ظهر جواد



آسة من باريس تدعى « راشيل دوراج » قامت  
برحلة على ظهر جوادها من باريس إلى  
روكسل ثم إلى رلين فطعت مسافة ١٥٠٠  
كيلومتر وذهبت ما بين ٣٠ أغسطس وأغسطس ١٩٢٧  
أكتوبر الجاري

## قصة الجنديان

## الجنديان الصغيران

للقصصى الفرنسي الكبير جوى دي موباسان

ترجمته الأستاذ محمد السبايحي

ولما كلا وشربا، استلقيا على بساط  
العشب جنباً لجنب في صمت وصكينة، ينظران  
من خلال اجفانها الحدادية في أقصى اعماق  
المضاء الى خيالات وطنهما الحبيب ويحلمان  
باعين بقضى احلام المني الذبّة والذكريات  
المسولة، وهما اثناء ذلك مضموما الا كف  
كأنهما في صلاة وتصبح وقد اختلطت  
سراويلهما الحمراء بزاعي صبغة الشقيق والجناد

\*\*\*

وقرب الظهيرة جلا من حين لا آخر يطلقان  
شطر قرية « بزون » بريقان قدوم لقاعة من  
حاليات البقر وكانت تمر بهما في مثل تلك  
الساعة على طريقها الى بقرة طارت على الروض  
الجاور،

وكان طلوع تلك الفتاة عليهما في تلك الآونة  
يؤنس من وجعتهما وينخل عليهما شيا من  
المورور، وكان يذلهما ان يبصرا اشعة الشمس  
الساخنة تنعكس على اريقها، ولم يسبق منهما  
اليها خطاب قط ولو كنهما كانا يجدان لرونيهما  
فرحة لا يفرقان سبها،

وكانت هيفاء عليها مسحة من ملاحه، قد  
نسجت عليها الشمس حلة سمراء اشربها الهواء  
الطلق حمة الياقة

وقد سبق ان قالت لها ذات مرة  
« أتأتين هنا كل اسبوع ؟ »

فاجابها « لوك دي جانيديك » — وكان  
أجراً من صاحبه — بشيء من التحلجة

« نعم، نجى، الى هنا لتخرج من عناء العمل،  
هذا كل ما يجري من الحديث بين الفتاة والفتيان  
ولكنهما لما مرت بها في يوم الاحد التالي

ايسمت اليها اقسامه المرأة التي تمهما بهتري  
الرجل الحلي من الخجل أمام النساء وقالت

« ماذا تصنعان هنا ؟ هل ترقيان حركة تنم  
الاعشاب والشجر ؟ »

فأعش « لوك » وتبسم قائلاً  
« ربما كان ذلك » فاسترسلت « قالت

« ما احسب النباتات ينمو بسرعة، ام  
نزياته انها كذلك ؟ »

بريقان يجري السفن وشرعها البيضاء التي لها  
كانت تذكرهما بوطنهما الحبيب،

ومضى عبرا « السين » أخذاً في اتياع  
مايزمهما من الطعام والشراب، قطعة من اللحم  
ورغفان وزجاجة من النبيذ، يلف كلهما في  
منديل، ومضى برحا القرية راخيا السير وشرحا  
يصادان،

وكان ينفضح امامهما سهل منبسطة، به قليل  
من الشجر يؤدي الى غابة ملتفة كثيفة تذكرهما  
غابة « كرمار ينان » في وطنهما العزيز « بريطانيا »  
( بالتمثال الفرنسي من فرنسا ) وكانت حقول  
القمع والشعير تكتنف جانبي الطريق الضيق،  
وكان « جان كروبرين » لا يزال يقول لصاحبه  
« لوك دي جانيديك » كلما مرّاً بذلك المكان :  
« ما أشبه هذه البقعة بوطننا الحبيب،  
ما أشبهها بمكان بلونيفون »

فيقول الآخر.

« أجل، ما أشبهها بالوطن العزيز »

ثم يواصلان المسير جنباً لجنب، مشغولين  
البال بذكريات الوطن، تتمثل لاهينهما مشاهد  
الحبوبة المشتتة،

وكذا مشيا على مهل غرقين في لجة من  
الذكرى يتألبما حزن مستمذب ولذة الهمّة

وحين يذيب القوادم — حين الطائر السجين  
اد يندكر عهد الحرية،

ثم جلسا في زاوية متزلة كانا قد اتخذها  
مقرا لهما في امثال تلك الجولات فاولدا من

يايس السكلا وهشم الاغصان نارا فانضجوا  
عليها ماعدا من اللحم

كان الجنديان الصغيران يخرجان للزفة يوم  
الاحد أي يوم العطلة والفرح.

كانا يصادران التكنة فينطلقان بينما تم  
بجمازان صاحبة « كوريفو » بخطوات  
قسيحة كأنهما يزحفان مع الكتيبة، حتى اذا  
برزتا الى الفضاء خفصاً من مسيرهما وسلكا  
الطريق المؤدية الى قرية « بزون »

وكانا صغيرين نحيفين قد أوشكا ان يضيما  
في ثيابهما الواسعة المصفاضة، وكانت اكاسهما  
تغطي اطراف البنان، وطيأت سراويلهما  
الحمرات تسقط على الكعوب والاعقاب وكنت  
لا تكاد تبصر من تحت الفلنسة العسكرية  
الشياء وجبهتهما المزهولتين الاصفرين، وعينهما  
الزرقاوين الساجيتين الصريحتين، وكانا لا ينسان  
بحرف اثناء سيرهما، بل مكان يشغل مكان  
الحديث منهما فكرة واحدة تملأ ذهن كل  
منهما على السواء، وذلك انهما كانا قد اتيا  
بمدخل غابة « شاميو » بقعة طيبة اذكرتهما  
الوطن العزيز وعهود معاهده وما لقيه، فشفقا  
هذه البقعة أجا شنف، ومادا لا بالغان غيرها  
منزلا، ولا يجدان في غيرها متاعا ولا متعاً،

ومضى بلقا ملحق سبيل « كولومب »  
و « شانو » فاستطلا بأشجاره الوريقة نزعا  
فلنسوتيهما الثقيلتين ومسحا جيبيهما،

وعند قرية « بزون » كانا لا يرحبان بفتحان  
برهة على قنطرتها فيشرقان على نهر « السين »  
وهناك كانا يطلان من فوق الحاجز الحديدي



« حبيب صاحبك »

« كلا ، لا اراه ينمو بسرعة عظيمة »  
ومضت في سبيلها ، ولكنها عادت باريقها  
لنور الدنيا ، طجت عليها وقالت  
أتريد ان رشقة ؟ ان فيها لتذكرة يتنام  
وطبعا وطيب عيشه

ولعلها حين قالت ذلك كانت قد الهمت  
بجال اذ ذلك يصدر بهما وقرعت التور الخساس  
من قوديهما

فصرك الفتيان وجاش فيهما الحنين الى ديارهما  
والحت الفتاة عليها ان يفيلا منها قليلا  
من اللبن ، ولما قبلت افترغت لها ملء زجاجة  
لنبيذ التي كانت بين ايديهما قارعة فشرب  
« لوك » شطرها ثم تناولها منه صاحبه فشرب  
لباني ، وكانت الفتاة اثناء ذلك واقفة امامهما ،  
بداها في خاضرتيهما ، والابريق تحت قدميهما ،  
وفي تذوق حلوة تلك اللذة التي كانت نهدتها  
ليهما ،

ثم مضت وقالت « الى الملتقى ! »

وجعل الفلاحان يرقبان شجعا جفاهل في  
امواق القضاء ، ويدبح بمشاهد الطبيعة حتى  
لأوى عن العيان ،

وفي الاسبوع التالي لما غادرا التكنة قال  
« جان » لصاحبه « لوك »  
« اليس يحسن بنا ان نشترى الفتاة شيئا  
جديدا ؟ »

وثقيا مسألة اختيار شيء حسن يقدمانه  
محببتهم مشكلة من أعوص المشكلات  
لوتيكالها أشد ارتباك ونحما فيها أيماحية ،  
لكن من رأى « لوك » اعانفها بشيء من  
« الجبيري » او « أم الخلول » ولكن جان  
لكن من عشاق الخلاء ، اشار بإتياع رطل  
من عسل النحل وآخر من الحلوة الطحينية  
وكذلك فضلا ،

وفي هذه المرة تناولوا غذاءهما بمنتهى السرعة  
ولما شبة ، لقد كانا من انتظار الفتاة في شغل  
شغل ،

وكان جان اول من غها قادمة ،

فقال لزميله

« هاهي آتية »

وأجاب « لوك »

« آى والله انها لا آتية »

ولما أبصرتهما تبسمت وصاحت

« كيف حالكما اليوم ؟ »

فقالا في نفس واحد

« بخير حال ، وأنت كيف حالك ؟ »

وهنا انهرت تصعدت في أبسط الشؤون  
والسائل عما هو خليف ان يمتنى له امثالها ،  
كعائلة الخمر ، وازراعه ، واحوال اسرها وها  
ولم يجروا ان يقدموا اليها الهدية وقد صاحت  
الحلاوة الطحينية في يد « جان » وسال السراج  
من خلال أصابعه

وأخيرا تجرا « لوك » واستجمع كل ماله  
من جسارة وأقدام ، وقال بصوت مضطرب  
خافت

« لقد حشاك شيء »

فحالت

« دعنا نره »

واذ ذلك امر وجه جان الى طرف اذنيه ،  
واستخرج من جيبه الكيس الورق فقدمه اليها  
فقضته وشرعت تأكل من اقراص السمل  
ومن الحلوة ، والعريان يرقبها عن طرب  
ومسرة ،

وأخيرا ذهبت لعلمية الخلب ، ولما عادت  
ألقتها بشيء من اللبن

وجعل طوال الاسبوع يفكران في الفادة  
واحيا نا يتحدان عنها ، وفي الاحد التالي  
اطالت الجلوس معهما عن اقتدر المتباد

لقد جلس الثلاثة جنباً لجنب برميان  
باصارهما اقصى القضاء ، وأيديهم من حول  
رؤسهم مضعومة وطفقوا يتحدون عن احوالهم  
الشخصية ويقص بعضهم على بعض احاديث  
اوطانهم ومساقط رؤوسهم ، — والبقرة اعطار  
الخب مشرقة السن نحو الفتاة نحن حبيبا

وسرعان ما قبلت الفتاة ان تنازعها الطعام

وتنادى علي اللدام فكانت ترشف قدسا او  
اثنين

وكثيرا ما كانت تجلب اليهما الرقوق في جيها  
( وكان اوان الرقوق ) والحق يقال لقد كان  
في حصة الفتاة ما أفسدهما وأطربهما وأطلق  
من لسانيهما ، حتى انهرتا بشا بذات الكلام  
كأيهما عصفوران يجاوبان على هن ،

\*\*\*

في يوم ارباء اتى الفلام « لوك » أمر اغير  
مادى ، وذلك أنه أخذ أجازة ، ولم يبد في ذلك  
اليوم الا الساعة العاشرة مساء ،

ولم يترك « جان » يكسد الدهن ويقدهح  
القميحة ليستكشف علة غياب صاحبه ، بلا  
جدوى ،

وفي يوم الجمعة اقترض « لوك » خمسة فرنكات  
من احد زملائه ، وأخذ أجازة ثانية بحددة ساعات

ولما خرج مع جان في يوم الاحد كالمتباد  
كان يبدو عليه أثر الاضطراب والقلق والحيرة ،  
وكأنما هو شخص آخر لفرط ما قد تغير من  
من حاله وتكر من شئائه ، ولم يفهم جان سبب  
ذلك ، ولكنه أحس حدوث طارئة لم يستطع  
ان يعرف ما هو .

وعادا الى مكانهما المعهود وشرعا يتناولان  
العشاء سعة شديدة ولم يكن لاهما أدنى شبة ،  
وظهرت الفتاة وجعلا يرقبان قدومها  
كدأبهما ، ولما دنت نهض « لوك » وأسرع  
اليها فوضعت اريقها على التوى وأقبلت عليه  
فمسته قلة حارة طويلة وطوقت جديده يذراعها  
دون ان تير « جان » اقل الفتاة ، بل دون  
ان تظهر انها كانت تشمر بوجوده ،

لقد دهش « جان » للمسكين ، لقد دهش  
حتى لم يستطع فهم ما يجري امامه ، لقد شرد  
عقله واضطرب قلبه ، من حيث لا يدري لذلك  
سببا . .

ثم جلست الفتاة الى جانب « لوك » وشرعا  
يتناامسان .



## نيريزه نويمان خوارق القديسة الجديدة

نشرت في عدد سابق شيئا عن نيريزه نويمان الألمانية التي أبدت خوارق جعلت الناس لها حيرة من أمرها وجعلتها مزاراً للآلوف. وقد اطلعنا سدد ذلك في جريدة «برلين تاجبلات» على مقال لأحد محرريها وصف فيه زيارته لها وقطف منه ما يأتي :

لما دخلت البيت القريب نيريزه نويمان في مريدخل غرفة صغيرة، وكانت جالسة نصف جلسة ويدها ممدتان إلى الامام والذي جازعت له هو منظر ما يشبه الدم المتجمد تحت جفنها وقد بدا خطاً أحمر فوق وجهها الضارب إلى الصفرة، ولم يكن هذا الدم المتجمد إلا الدموع التي تدرقها عينها ليلته كل جمعة كما ذاع بين الناس. وكانت جفنها مغطاة بقطعة من قماش أبيض، وجسمها ملفوف برداء أبيض عليه قط من الدموع الدموية. وكانت نيريزه تعمر في مريدخلها فيقطع الجزء الأعلى من جسمها وينخفض وتنسبط فراهاها ويدهاها وتقبض، وكانت استأنتها تصطك ووجهها تنفلس عضلاته بشدة أو بحفة حسب التوبة التي أصابها وحسب تطوراتها. وكان القسيس دائما في الفرقة يسمع الجهور من الاندفاع نحو السرير والقرب منه أكثر من درجة معينة، هذا والناس في دهشة وذهول يكادون يبدون حد وجل وبعضهم يعتقد أنه امام قدسية جديدة والبعض الآخر لا يحسبها إلا امرأة صريخة المستعزاة. وتمكنت نيريزه في هذه الحال ساعات عديدة وكأنها لا تشعر بما يدور حولها، ويقول لها أهالي كوزنروديت أنها «تألم» في يوم الجمعة ويقصدون بهذا التألم التوبة التي تعجزها تسكب دموعها الدموية.

ولذلك هنا بذرة عن حياة هذه الفتاة العجيبة. ولدت نيريزه نويمان في ٩ أبريل سنة ١٨٩٨

وكانت أكبر اخوتها الثمانية وكان أبوها حالكا وتلفت دروسها الأولية في المدرسة ولما بلغت سنها الرابعة عشرة اشتغلت خادمة في حانة يلدتها وعلى مقربة من بيت ابوها. وكانت دائما حسنة السيرة جادة في عملها. وذات يوم في سنة ١٩١٨ اشتركت في اتحاد حريق شب فاصابها بحروق ودخلت في المستشفى ثم خرجت منه دون أن تنشى آلامها ومنذ ذلك بدأت تعجزها نوبات عصبية وأغماء وشلل مؤقت، وقد رتب لها معاش مثل معاش العجزة السائد في ألمانيا بحجة أنها مصابة بالهستيريا. ومكثت نيريزه حتى سنة ١٩٢٦ وهي تاتي مرضا دائما وألّا لا يزول فقد اصابها العمى مدة أربع سنوات واعتزلتها علة في زورها كانت تمنعها من الأكل والكلام أحيانا وحل بجسمها شلل جزئي والتهاب في الزائدة الدودية الخ. وكان الطبيب يسجز عن معالجة كل داء من هذه الادياء ولكن التريب أن كلا منها كان يشفى من تلقاء نفسه بشكل مباغت، وكان يقدم الشفاء كل مرة ضوء تراه نيريزه وحدها أو أصوات نحدثها ولا يسمعها سواها فلتبتها بقرب شفائها أو بجي مرضي جديد. وفي وقت الصيام سنة ١٩٢٦ بدأ «الكشف» وبدأ معه البكاء بدموع من الدم ثم تبع ذلك ظهور جروح ثمانية في الرأس. وهذه الجروح لا تدمى الا يوم الجمعة ثم لا تلبث أن تشفى في الصباح التالي. ومكثت نيريزه أربع سنوات لا تأكل الا غذاء سائلا حتى اذا أتى عيد الميلاد لسنة ١٩٢٩ امتنعت عن هذا الغذاء أيضا وصارت لا تأكل كل يوم سوى قطعة جلد صغيرة من البش المقدس. ولكن التريب أن هذا كاف لها وان وزنها لا ينقص.

### منطاد يهبط



يهبط في دنبروا ولاية ميتشيجان بأمريكا منطاد كبير وسط الشارع لفراغه من الغاز، فاجتمع جمهور كبير لمشاهدة و ترى عظمة هذا المنطاد بالنسبة للناس الواقفين



## قصص سودانية

- ١ -

## في بلاد نغم

كان الجيش المصري في عصره الذهبي - عصر  
إسماعيل - قد توغل في جهات خط الاستواء

وعمر العراول وكانت الجنود النواص تلاقى أشد  
الاهوال واهول الشدائد في فتح تلك الاصفاغ  
الأكبر اللان لم يطمئنها قلبهم من غيراتها أس  
ولاجان، اللهم الا بعض اقوياء النخاسين الذين  
كانوا يشيرون على اطرافها بين الحين والحين  
لمزاولة تلك المهنة الوحشية ، مهنة النخاسة  
والاسترقاق .

فكان على الجندي في كل خطوة يخطوها  
الى الامام ان يتعمق عقبة كاداه قبينا هو يقوم  
بازالة السدود القائمة في عرض البر اذابه يقطع  
الاشجار الضخمة ليشق له طريقا في الغابات  
السكنيفة من جهة ولتكون وقودا للبوأخر والتيلية  
من جهة اخرى ، وهو بين هذا وذاك يتق شر  
الوحوش البرية مرة والبحرية اخرى والآدمية  
فكل كل شيء مسكان تلك الامصار من الوحشية  
تلك ما تفتوا ما كمن على مناورة الجيش الفاح  
مد لبوا قصده وجرهم ممجية غير نظامية  
والعارفون يقصدون مبلغ ماتاله امثال تلك  
الحروب من نفوس الجيش النظامية التي لم تحدد  
الامواجه المدو ومازلته بالاسلحة القناوية التي  
لم يكن من بينها الشباب والسهم المسحمة ،  
والويل يومئذ لمن يقع في اسر هؤلاء المتوحشين  
وفوق هذا كان الجنود يقاسون كل تلك  
البلايا في جولا قبل لهم به ولا عهد لهم بمثل  
قلطر ينصب على رؤوسهم آتاء الليل واطراف  
النهار بفزارة مذهشة والاحوال تدمرهم وتدعوهم  
الى مضاعفة الجهود فتتهد قواهم ويملكهم  
الضعف والخور والبؤس وسواه من المحترات  
المهلكة تفعل فيهم شراً من هذا كله ، فالسيد

اذاق المتصورون الامرى أمر الذئاب ونكلوا  
بهم أشنع تنكيل فلم يصل منهم الى الجبال سوى  
ثلاثين شخصاً انصاف أحياء وكان من هؤلاء  
جنديان احدهما مصري والاخر سوداني أصله  
رقيق من اطلقت الحكومة سراحهم من أسر  
بعض النخاسين فآثر الجندي على الرجوع الى  
قومه وكانت الصداقة قد توثقت بينهما لدرجة  
غريبة مذقما من الغرطوم الى ان قدر لهما  
ذلك المصير المجهول فقلما رأى الراؤون شعبان  
المدوي ، دون ان يروا الى جانبه « نجيت  
كوكو » حتى في الاسر قيدياً بقيد واحد  
ولصداقتهما الحيمة حكاية لا بأس من ايرادها  
فقد ذهب بعض الجند للاعتصام بالنيل قبيل  
مقادرة الجيش المسافر للغرطوم بضعة أيام  
فتسرف بنجيت كوكو على الترق وهو يعلم السباحة  
على الطريقة المصرية ويأس رفيقاه جميعاً من  
نجاةه ولكن مجازفة شعبان بحياته واستأذنه في  
سبيل انقاذ هذا المسكين كانا سبباً في حياة  
نجيت في آخر لحظة وهو على آخر رمق فأكبر  
هذا شجاعة زميله وبسالته وأقسم ان يغديه  
بجياته جزاء نيله وشهامته ، ومن ثم أصبح  
لا يفارقه في غداوته ودروحاته وجعل نفسه وقفاً  
عليه وحبيسة لديه .

وأسر كوكو الى زميله اتاه سرها انه يعرف  
لغة تلك الجبال وبعض عادات اهلها وان من  
بين هذه الاخيرة حرق امرى الحرب بد  
التنكيل بالقواد امامهم وانه ان قدر لهما الاحتراق  
فيطلب احراقهما ما في آن واحد ان يجر  
عن اقتدائه او تخليصه فأمن رفيقه على اقواله  
وهو ذاهب الى القل

وأقام السيد الافراح الشائكة لهذا الانتصار  
الباهر وبدأوا في تذيب فرائسهم فأثروا  
بضابطين كانا من ضمن الأسوريين وصلبوا  
كلا منهما على جذع شجرة وامروا صغارهم  
الذين يتدربون على استعمال البال من حجر  
حياتهم ان يماولوا اصابة ذلك الهدف الآدمي  
كل يوم من مطلع الشمس الى مغيبها واحياناً

السعيد من كانت شغره له العجاة والموعدة  
الى وطنه  
وهذا هو السر في كرامة الدماء للجندي  
وحرع العامة منها وحرر الآل والصعب على  
من يتاح له لتجد الى يومنا هذا دم غطرسه  
القواد الأتراك وسوء معاملتهم ( لقلاحين )  
من الضباط اتقسم فضلاً عن الجند ، فقد نجح  
وأفقه ان تدفن الماضي علنا نساء  
وصال الجنود منذ عشرة اهل كاملة الى صنع  
جديد من الاصفاغ الاستوائية وأهوا اهلها  
يستمدون لاصلاهم حراً شعواء ولم يكادوا  
يسدون العدة لقلانهم ويحصنون لهذه الغاية  
بذرائب من الشوك اقاموها بدل التاريس  
حول مصكراتهم حتى دهمهم للمدو وأثني  
النيران على تلك الذرائب فاحرق مضهاواختل  
نظام الجناسح الايمن فاختلط الحابل بالنابل  
واطبق السيد على ثلاثة ( بلوكات ) فقتلوا  
اغلب رجالها بالنبال والسهم واستاقوا  
البقية اسرى  
جاء القائد العام بعد انتهاء الموقعة - وكان  
قد ذهب مع اكثر من نصف الجيش ليرناد  
بعض فروع بحر التزال فهاقته السدود عن  
مواصلة اكتشافه وحاد أدرجه للتعاق بمنوده  
واستئناف السفر الى خط الاستواء - فامر  
بمحاصرة الجبال النائرة والتصديق عليها حتى  
ينتقم من المعتدين ولكنه بعد ان راض بضعة  
أيام عدل عن الماضي في هذا الحصار واكتفى  
باقامة نقطة عسكرية قوية لتأكده من عودة  
التائلين الى الطاعة وخضوعهم للحكومة على  
مادة أهل تلك البلاد وحفظ يؤخذون أخذ  
عزيز مقتدر وواصل السير بعد ان زود بالقوة  
التي تركها بكل ما تحتاج اليه .

بلاد نغم التي يأكل أهلها الآدميين أحياء كما يزعم العالم كله فاجابه على الفور: لشدة ما أشكر لك وقاك يا نجيته ولكنتك أسأت الى بائناذي من الموت وللموت شفاخير من أكون طعاما لقومك الذين يأكلون الناس .

« ولكن هذا كذب والله يا صديقي ومحض افتراء والاخبرني كم من زملائك أكلت وقد سلخت منهم ثلاثة أعوام بالخرطوم بل لماذا لم استطب لحوم اعدائنا هؤلاء الذين أقاموا على الذل والمهوان ما يقرب من العام ؟ ان أكل لحوم البشر قاصر في بلادنا على قبيلتين صغيرتين على وشك الانقراض ، ومع اشتهارها بهذه العادة الوحشية قائما لاستيفان طعام كل انسان ولكننا مجادلان المرضى اليؤوس من شفائهم فها ينما فقط تصبث قبيلة المرضى بزررها الى جارتها وتعمل هذه بالمثل باعتقاد اعزاز المأكول واشفاقا من دفته تحت الثرى فلا تخف يا صديقي مادام كوكو بحرك وبركك

قال شعبان ( اذا كان ذلك كذلك فماك بدى )  
وتصافح الصديقان وتعاقدتا قفلا واجمين الى كوخها  
( يسع ) حامد القرضاوى

صرخة من كوكو تجاوبت لما الاصداء وفي طرفة عين كان بأعلى الاليتك يقطع الجبل بمنجهره الحاد وصران مقلز الى الارض على كسب من صديقه فرفع الجبل عن عنقه وانكفأ عقب ذلك على صدره بجيشا باليكاه وهو يقول:

رحاك يا شعبان لم فعلت هذا وأنت تعلم انك تقتلني منك قانا لا أعيش الا لك ولن استريح الا اذا رددت الى أهلك أو أموت دون ذلك ولو كنت أدري ان غايى عنك ساعة قضيتها في سبيل الغاية التي أسس اليها ماركك وجيداً ، ولو كنت تدري ماذا فعلت اليوم ما فكرت في القضاء على نفسك بهذه الكيفية والقضاء على نجيته بفقدان كل أهله في هذا العالم : لقد توصلت اليوم يا صديقي الى اقناع الزعيم بضرورة تعليم القبيلة كيفية استعمال الاسلحة النارية متى وصلت الاسلحة والذخائر الى أيدينا نمر الى قوى ومم على يد نحو الشرير مرحلة من هنا وأنا أعرف الطريق اليهم جيداً ومن هناك نذهب الى الخرطوم .

وكان شعبان قد تلبس من غشيته وسمع الجره الاخير من حديث صديقه فذعر أشد الذعر لقوله زميله بفرارها الى قومه فهو يعلم انه من

بماودون عملهم في السهرة ، وقد مات أولها في الحال من فرط الملح والجزع وبقي الثاني لسوء حفظه جان هذا المذاب الاليم وذلك الشفاء المروع خمسة ايام ثم أراحه الله

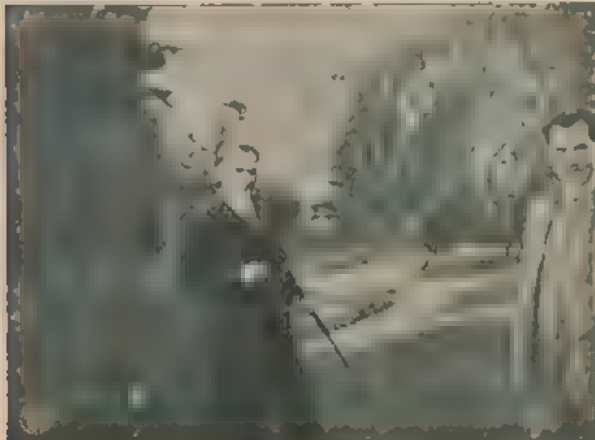
وجاء بعد هذا دور الجنود وقد مات بعضهم فرقا ودعيا وانى بالباقيين ليحرقوا فتقدم نجيته كوكو الى زعيمهم وحاول ان يدفع شر القوم عن صديقه شعبان ذاكرة انه ليس تركيا كما يزعمون وانما هو من بلاد ( كركورو ) ( ١ ) وان كان في سر الترك ولم يجازهم الا مرعشا وانهم لن اسعيوه فقد يأتى قومه لمحاربة لأعداء والانقاء منهم وكذلك يأتى نجيته بالغاثة ويصير الجميع حلفاء القوياء . وبعد التي والتيا قبل الزعيم اسعياء هاهنا لا تهاقنح بما ذكره نجيته وانما حاجته الى من يعرف لغة القومين وبدله على ما فيها — اى انه استبقاها مترعين

واحرقت بقية الجنود في مركز دائرة دار اليوم حول محيطها يتوزعون ويقصون بحالة جنوبية ولم يسع الصديقين الا الاشتراك معهم في هذه للأساة ابقاء على حياتهما وان امسبا بعد ذلك مثالا للسخرة والشقاء

ومضت الايام مراما وقد يش شعبان من الخلاص وصبح كشما محررا بما يسمى ان نجيته حينه فينتهي من هذه الحياة الشاقة واختل بنفسه يوما فاطلق الصان لاجزائه وطفق يذرف احر الدموع حينها الى الماضي وحسرة على الحاضر ويأسا من القابل وخطر له اثناء هذه الثورة عسة الخداة ان سحر وصمم على بسيد فكره في الحال حتى لا يحور همته أو تضعف عزيمته فتمسك الى جبل كان لديه وذهب الى اقرب شجرة ضخمة في القابة وصعد عليها فربط الجبل واعد العدة التي تستعمل على عنقه وادخل الجبل في رقبته وقذف بنفسه من فوق الشجرة فنفرت البلابل من الاوكار القريبة ودوت في الاراء

كركورو از القورره كادها حرهم وودارهم  
بوري وسحرهم من لاد حر مرعشاها بيس الشرة  
بوسه سحره وحمره الشر وورقة البيون وهي صلات  
على لاه . باردمن أوروه واس اعرف الشرى ذلك

## مصطفى كمال باشا



مصطفى كمال باشا رئيس جمهورية تركيا مع كامل باشا رئيس الجمعية الوطنية في حديقة قصر « دولم بچشه » في الانطانة وبرى الاول بموجب عصا هي عبارة عن سدقة خمية تطلق النار

الطراز الشرقى ولست المدن الكبيرة حلة غربية - وترى اليابانيين من الطبقات العليا ومن سكان الثغور خاصة يتشبهون بالأوروبيين في ملابسهم



اليابانيون في إحدى الكنائس يستمعون إلى الوعظ

ومظاهرهم وعاداتهم ولا يحتفلون إلا بالقليل من تآليد الوطنية وإنما بقي الريف في اليابان موطن هذه التقاليد وبقي أهله محافظين على عياداتهم القديمة .



عدد من اليابانيين يحتفل بعيد ميلاد طفل على الطريقة العربية وعضن في ملابس وطنية والبعض الآخر في ملابس أوروبية

## المدنية الخليل

### في بلاد الشمس المشرقة

سبقت اليابان أم الشرق جيا في حركة التجديد العام وقطعت في هذا السيل مراحل عديدة حتى صارت الآن تماثل أرق



بعض كبار اليابانيين يشاهدون رقص فتاة من فتيات ( الجبشا ) وفق العادات القديمة

الدول الأوروبية حضارة وقوة وقد اقتبست الأنظمة الغربية



حفلة موسيقية في دار الموسيقى ، هاوكيو ولا تكاد تختلف في شيء عن الحفلات الموسيقية في الغرب

الحديثة في الحياة العامة والخاصة وشيدت المصانع الضخمة على



## البلاغ في باريس

يباع «البلاغ الاسبوعي» و«البلاغ الاسبوعي»  
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين  
نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاي  
KIOSQUE 213  
12 Boulevard des Capucines

## في مراکش

متعهد «البلاغ الاسبوعي» و«البلاغ الاسبوعي» في  
مراكش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم  
مدينة — بطوان مراكش —

## في السودان

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات  
السودان هو الخواجة يقول ديمقري كانيغا يندس  
صاحب مكتبة «البازار السوداني» بميدان  
المراد أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في  
أم درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبورسودان  
وواد مدني وسنجة والايضى .

ساعات رجالية اليد مرصعة أو مستطيلة  
قشرة ذهب القشرة والمدة

## مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المثبتة التي ترضيك وتمتلكها  
١٥٠ قرشها صاغ

شكلها جميل، عذتها معينة فتتبعك بالماكد  
عن استعمال ساعات الذهب الثابتة التي  
عذتها ١٥ سمير يا قوت . ماركه ( انكر  
سوس ) . ورقة صان مع ساعة : اقتوها  
من مستودع مصوغات الماس وبرا يجعل  
عظام انصافه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٣٢ عمارة زغب



عدد من التلاميذ اليابانيين وقد ارتدوا ملابس أوروبية



فرقة لرقص في احد المدارس اليابانية

يمكن وحلت منها كثيرا من الذخائر والادوات  
اللازمة ، غير انها لم تأخذ منها أسلحة لانها  
لا تخشى شيئا من جانب الاهالي المالكين كما  
صرحت في حديث لها مع احدى الصحف  
الانجليزية ، وقالت انها يمكنها التخلص من  
خطر الدواب والدية بفضل سرعة السيارات  
والمرس بروس مرفوعة سياجاتها في مجاهل امر يقيا

## في حال السود

شرعت المرس بروس الانجليزية في القيام برحلة  
بالسيارات لتكتشف المناطق المتجمدة في شمال  
السويد وتفتتحها لزيارة السياح من أنحاء العالم .  
وهي رحلة شاقة لان تلك المناطق لا تزال أرضا  
عذراء وليست بها طرق منظمة تصعب للسيارات  
ولكن المرس بروس استعدت لها اكبر استعداد

## عشرة أيام بين القاهرة وأسوان

- ٢ -

معبد دير المدينة

لا ينتمى هذا المعبد الى العصر الذى نكلم عنه ، فقد بناء بطليموس الرابع سنة ٢٢٤ ق م ويرى على جدران إحدى الحجرات رسم لحكمة الحساب فى العالم الآخر كما كان يعتقد المصريون .

وبمناسبة ذكر حكمة الحساب ، ترك موضوعنا قليلا ، لنذكر للقارىء الكريم شيئا عن هذه الحكمة وما اعتقده المصريون عنها : يرى المصريون القدماء أن المرء من انقضت روحه عن يده ، سميت جهنم الى حيث تهرب الشمس تحت الارض . هناك تهب إله الاموات أوزيريس جالسا فى صدر قاعة العدل ، وحوله اثنان وأربعون حكا من الآلهة .

فتتقدم اليهم خاشعة مستكينه ، فيجاسونها على ما فرط منها أيام الحياة ، ويطلبون اليها أن تدافع عن نفسها سلبا وإيجابا . فتقول في دفاعها السلي :

« ما أتيت قاحشة ، ولا ارتكبت منكرا ، ولا أغضبت إلها ، ولا صدت حيوانا مقدسا ولا سرقمت ذخيرة الموتى ، ولا سلبت عصائهم ، وما انتهكت حرمة للمقابر ، ولا اغتصبتم كنوز المأبد ، وما كذبت ، ولا قتلتم نفسا بغير حق ، وما أضدت بين العبد ومولاه ، وما ألفت البطالة ، ولا خنت عهدا ، ولا طعمت كيلا . وما أبغضت إسانا ، ولا أبكيت أحدا » وتقول في دفاعها الإيجابي :

« أطعمت الجائع ، وأسقيت العطاش ، وكسوت المرأة ، وقدمت القرابين للآلهة » فان قبل القضاء دفاعها ، وظهر لهم أنها كانت طيبة مخلصة فى حياتها ، أطلقوها نطقا ، وهما يجتازان عنقا وشدايد ، ثم يتبعى أمرها بأن تحضر فى زمرة الآلهة وتقيم فى النعيم الدائم . وإن قصرت فى دفاعها وظهر للقضاء أنها وجورها ، قضوا عليها بالمذاب ، فقضت فيه قرونا ، ثم أحمي أمرها بالهلاك والقضاء .

الرئيسيوم

معبد جميل بناه الملك رمسيس الثانى اكبر ملوك العائلة التاسعة عشرة وكان حكمه بين سنتي ١٢٩٢ - ١٢٢٥ ق م .

وأهم ما يلفت النظر فى هذا المعبد تماثيل الملك العظيم ، اذ من الصعب جداً أن نتصور كيف أن تماثلا كهذا كان ارتفاعه سبعة عشر مترا ونصف متر ووزنه يربو على ألف طن قد عمل من قطعة واحدة من الجرانيت ا وإذا سلمنا بهذا ، فكيف قصر نقله من عجاير أسوان حتى الأقصر ؟

معبد مدينة هابو

بناه رمسيس الثالث أحد ملوك الأسرة التاسعة عشرة . وبه تماثلان للآلهة سكت Setket إلهة الحرب والفرع وبالمعبد عدة أعمدة تهدم أكثرها . وترى بجوار المعبد آثار مساكن مدينة هابو وكلها من الطوب الأخضر .

تماثلا بمثون

بناها امينوفيس الثالث أحد ملوك الأسرة الثامنة عشرة فى مدخل معبده الذى تهدم على أثر زلزال . وكان أحد هذين التماثلين فى بادى أمره يعطى صوتا موسيقيا عند شروق الشمس . وقد اختلف المؤرخون فى تحليل مصدره .

ولما دخل الرومان القطر أدعشهم هذا الصوت فطنوا أن الآلهة « ديانا Diana » إلهة الموسيقى قد حل فى هذا التمثال فهدموه ، ولما لم يجدوا شيئا أعادوا بناءه ،

وانقطع الصوت من هذا الهد ، وترى آثار الترميم ظاهرة فى التمثال .

« طيبة الاموات »

خصص المصريون هذه المنطقة — كما اشرت فى مقالى السابق — لمدافن الموتى والمعابد ، ولذلك تجمد بها :

أولا — معابد ملوك الاسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة وأهمها :

معبد الملكة « حاتشيسوت » المعروف باسم « الدبر البحرى »

ومعبد رمسيس الثانى المشهور باسم « الرئيسيوم »

ومعبد رمسيس الثالث المشهور باسم « معبد مدينة هابو »

ثانيا — مقابر الملوك وهى عديدة متشابهة تقريبا ، ولذا نكتفى بالإشارة الى أحسنها وهى نمرة ١٧ لسينى الأولى ونمرة ٣٥ لمنتخب الثانى ثم مدفن توت عنخ آمون .

ثالثا — مقابر الملكات وأهمها مقبرة الملكة « هر تارى »

« الدبر البحرى »

بنته الملكة حاتشيسوت عام ١٥٠٠ ق م . وسمى بالدبر البحرى لأن المسيحيين كانوا قد أقاموا دبرا على اقتاضه فى القرن السابع الميلادى .

وهو من أجل المعابد وأدقها فى الصناعة على أنه قد لوحظ أن صور الملكة واسمها قد عمت من بين النقوش وهذا الذى دفع المؤرخين الى الظن بأن طوطمس الثالث زوجها الذى تولى الحكم بعد وفاتها هو الذى قبل ذلك انتقاما منها لاستنارها بالحكم مدة وجودها

## أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا قاطبها من كل المكتاب الشيرة أو عطات سكة الحديد أو بالبريد من

### المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ قروش أجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ للسودان والمخارج

٥٠. قاموس المعصرى — انكليزى عربى
٧٠. » » » عربى انكليزى
٥٠. » » » المدرسى » » وبالعكس
٣٠. قاموس الجيب » » »
٢٠. » » » عربى انكليزى فقط
١٥. » » » انكليزى عربى »
١٠. النسخة للمصرية لطلاب اللغة الانجليزية
١٢. الهدية السنية » » » باللفظ
١٠. القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
٥. مركز المرأة فى شريفى موسى وحمورابى
١٠. رسائل غرام (سليم عبد الاحد)
١٠. القرائل (غنايل نسيمة)
١٠. مساح الاذهان (٣٥ قصة مصورة)
١٠. رواية فانتة المهدي ، واستفادة السودان
٨. » » » الانتقام المذهب (اسعد خليل داغر)
١٥. » » » أهوال الاستبداد (خليل يدس)
٢٠. » » » باردليان (٣ اجزاء لطانيوس عبده)
٢٠. » » » فوستا » » »
١٦. » » » كاييتان » » »
١٦. » » » الساحر العظيم » » »
١٥. » » » فلمبرج » » »
١٠. » » » فارس الملك » » »
- » » » مروضة الاسود » » »
- » » » دوكلينول ١٧ جزء » » »
- » » » النفس الحائرة (نعميد حيش)

١٢. مراجعات فى الادب والفنون للاستاذ العفاد
٢٠. روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون)
١٠. الآراء والمعتقدات » » »
١٠. الحضارة المصرية » » »
٢٠. ملق السبيل فى مذهب النشوء والارتقاء
١٠. اليوم والدن (سلامة موسى)
١٠. مختارات سلامة موسى
١٠. نظرية التطور وأصل الانسان » » »
٢٠. اتاتول فرانس فى مبادله (شكيب ارسلان)
١٥. فى أوقات الفراغ للدكتور هيكى بك
١٠. عشرة أيام فى السودان » » »
١٨. التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
١٥. الزينة الحمراء (اتاتول فرانس)
١٠. تاليس » » »
١٥. الحب والزواج (نقولا حداد)
١٥. اسرار الحياة الزوجية » » »
٥٠. علم الاجتماع (جزءان) » » »
١٥. الدنيا فى امريكا (للاستاذ امير بطر)
١٠. المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبد القسين)
١٠. حصاد المشم (للاستاذ ابراهيم المازنى)
٢٠. المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى)
٣٠. الامراض التناسلية وعلاجها » » »
١٠. مكابد الحب فى قصور الملوك (استيلى داغر)
- » » » خواطر حار (للاستاذ الجبل)
٢. بول دى شوبف القاجرة

### مقارر الملكات

وأحسنها — كما ذكرنا مقبرة الملكة « نتراترى » ومعناها « الرقيقة الجميلة » وهى الزوجة المحبوبة أو الزوجة الشرعية لرمسيس الثانى الذى سبق الكلام عن معبده « الرسيوم » .

وتعد هذه المقبرة فى الدرجة الاولى من حيث الجمال ودقة الصناعة ، ولا تزال ألوانها زاهية لامة .

ويرى على الجدران عدة صور للملكة المسنة تودى أحياناً فروض العبادة للالهة المختلفة ، وتلمب الشطرح أحياناً ، وترى فى مواضع أخرى فى ملابسها الثقافة وقوامها للعدل ، تنظر شروق الشمس وهى واقفة أمام الكرنك .

عيد التفتح صقر

بالمعلمين العليا

### الشحاذ التنى وزوجته

رفضت السيدة ليلى برما الامريكية قضية طلاق فى محكمة بروكلين على زوجها لانه تزوجها على انه صاحب مصنع كبير للشوكولاته وظهر لها أخيراً انه ليس سوى شحاذ يدعى السى . وقالت فى المحكمة أن زوجها يونانى وقد قابلته له بروكلين فى سنة ١٩٢٢ ثم تزوجت منه بعد خمسة أيام من التعارف به . وكانت تسكن عند سيدة أمريكية وهذه كانت مراضة فى زواجها بالرجل لما تعرفه من سوء سمته وأخيراً قادتها الى ركن فى أحد الميادين وأرتها شحاذاً « أسمى » وقالت لها « هذا زوجك » وقد تأكد لها صدق ذلك فى الحال . والغريب ان هذا الشحاذ كان يعيش مع زوجته عيشة البذخ

### مستخد مات الآلات الزراعية

استخدموا فى فرنسا آلة زراعية جديدة لتفتية الحقول الزراعية من صفار الحجار والمدر ونحوها وهى آلة لا تمنع شيئا من هذه اللواد ومن خاصاتها ايضاً تبديد الارض فقد تستعمل ايضاً فى الطرق الزراعية



## من العهد القديم



صورة سيارة من الطرز القديم صنعت في سنة ١٨٩٧  
وقد اشتركت في مباراة أقيمت للسيارات العتيقة في  
( انلايك سيني ) فسارت بسرعة ستة أميال في الساعة

## نوع من الالعاب الرياضية



نوع من الالعاب الرياضية منتشر في اسكتلنده وفيه تظهر القوة والقوة  
لان الاداة التي يحملها اللاعب من الحديد الثقيل

# Longines

STANDARD OF THE WORLD

5 Grand Prizes



SOLE AGENTS  
KRAMER  
GENÈVE

لونغينس

ساعات كرامر وشركاه

لونغينس ساعات كرامر وشركاه  
لونغينس ساعات كرامر وشركاه

## المجوهرات او الساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع النخاع او بشارع لوسكي

حيث تجد احسن واكمل مخدرات

من المجوهرات والمعادن

باسعار متهاودة للغاية

نفسه خصوص لاجابة طلبات الاريف

ارسلوا خطابكم بعنوان :-

مخدرات ليون كرامر وشركاه

صندوق بوسنة نمرة ٣٩٨ بمصر



## ساعات تفانيس وتش

الضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه

بالقاهرة - الاسكندرية - القدس - وينا - وجينا



## حوادث الأسبوع

( بقية للشور على صفحة ٧ )

« مارشال » مقالة غربية في « سنداى تيمس »  
كان فيها « ان مستر مكندو نال وجد ان تصورات  
القول الذهنية لا تزيد على مستوى عتاده .  
ان عد على كانه أسلوبه النيف في ماملة هذه  
الطابع النيدة يقطع الرؤوس » . هذا كلام  
فاس كان مستشارا محكمة الاستئناف الالهية  
القاهرة وكان يحكم بين الناس ولا يزال يتشب  
في القانون والعدالة او ما هذه العقيدة النبوية التي  
أظهرها « مارشال » في مقالته الاحجية ناصعة  
على ان بعض الانجليز كان يؤدي بهم الى مصر  
بنوا وظائف لا يستحقونها فكانت الادارة  
لأمة تتأخر من جراء ذلك .

ولسنا نلوم القاضي « مارشال » على ما كتبه  
فانه رجل موتور يحرق الحقد صدره منذ طلب  
الحكومة المصرية ان تمنحه مكافأة استثنائية  
لا يستحقها فرفضت طلبه . ولكننا نحب  
طريفة انجليزية محقرة تنشر مثل هذا الهراء  
ولا تراعى مصلحة دولتها في الظروف الحاضرة  
كما ان الرجبين :

نسب جماعة الاتحاديين نفسها الى المرش  
وتحاول احتكار الولاية ورمى من عداها  
بجور . وكما كتبت صحيفة غلطة في الدستور  
واكتبت أركانها خرجت جريدة الرجبين عن  
طورها وراحت تهاجم من تحسبهم خصوما  
للمرش كما هاجم « دون كيشوت » شياطينه  
الرمية . ونحن نقول بعض فقرات مما كتبه  
في الايام الاخيرة ليرى القراء قدر حماقتها  
ويتركوا أنها تؤدي للمرش أسوأ خدمة ، ولا  
تحتاج هذه الفقرات الى أى تعليق لانها كافية  
لنفسها دلالة على حق الرجبين وبلاغة تفكيرهم

قالت جريدة « الاتحاد » في مقال سخيف  
لديقه على نظرية الفصل بين ذات الملك وعمله :  
و معنى ذلك أن الكاتب الذى يدفعه الترق

والطيش الى انتقاد ذات الملك كأن يقول أن  
شخص جلالة غير جميل وأن شاريه ليسا مفتولين  
جيدا وأن طربوشه ليس قاتم اللون وأن ملابسه  
لم تكن على آخر زى وأنه قصير القامة ربة  
في الرجال الخ — ان من يقول مثل هذا بعد  
مايا في الذات الملكية خارجا عن حدود الدستور  
والقانون . وقالت في مقال آخر : ( ان هذه  
الضجة التي أقيمت وتقام حول عيد الجلوس  
للملك وحول الاحتفال بمودة الملك من رحلته  
في اوروا تدل على أن القاطنين بها لا يستحقون  
شيئا مما يجمعون به من حكم راق عادل بل أن  
بادوا الى ما كان عليه آبائهم وأجدادهم ) .

وقالت في هذا المقال نفسه : ( ان الدستور .  
هو منحة من لدن جلالة الملك تفضل بها على  
رعاياه المخلصين وأقسم بالحفاظ عليها لحريم  
ومنتعهم ) . ثم قالت الجريدة السخيفة نفسها  
في مقال عن عودة جلالة الملك من أوروا :  
( أهلا سيد الأمة ) .

ويظن الرجبون أنهم يخدمون العرش بمثل  
هذه الاقوال !!

## اجتماع المصائب :

شلت حركة المصيبة الاتحادية منذ أهد  
رأسها حسن نشأت باشا عن مصر ، ولا عجب  
في ان تمعد حركتها وتزوى بالمحور في غيابه ،  
فان افرادها التلال من أشياء الرجال اعتادوا  
أن يأمرهم هذا الشاب فيطيعوا وأن يركلهم  
فيندفعوا ، وما كان في استطاعتهم ان يفكروا  
ويصلوا مستقلين من دونه ، وما كان لهم دافع  
من مبدأ شريف او غاية سامية تحركهم الى  
الظهور والعمل في الحوادث التي مرت بمصر في  
الهد الأخير ، بل لهم رأوا من ائتلاف  
الاحزان ومئاته ما يأبسون في كل معنى خيبت  
والآن وقد قدم نشأت باشا الى مصر أعلنت  
جريدة « الاتحاد » أن المصيبة ستجتمع بمفارقتها  
يوم الجمعة القادم ولم تذكر ماذا دعاها الى  
الاجتماع ولاعلام سيدور البحث، ولكن القوم

ولا شك يريدون ان يستعرضوا الحالة  
ويبحثوا عن طريق يخذونه الى المصائب  
والاسلاب ، فاذا ساءم اتحاد الأمة وتعاونها  
على صيانة الدستور فقد يسلون أقسبم الطامعة  
بأمنية بعيدة ويطلون بطونهم الجائمة بأمل  
كاذب . وهكذا يفتن جمع الاتحاديين وينفض  
دون تقع الامة ودون ضرر ... ولكن عسى أن  
يكون في ذلك تقع لهم حتى يذكروا الناس انه  
لا يزال في مصر شيء يسمى ( حزب اتحاد )  
وأشخاص قصيون يدعون أقسبم « الاتحاديين »

## اضراب طلبة التجارة العليا

لم نكدر ننتهي من اضراب طلبة دار العلوم  
في الاسبوع الماضي للسبب القريب الذي يبتاه  
في العدد السابق ، حتى بوغتنا باضراب طلبة  
مدرسة التجارة العليا في يوم الاحد الماضي ، وكان  
السبب الذي استندوا اليه با قراؤه بجريدة  
الاهرام في صباح ذلك اليوم وفيه ان وزارة  
المالية لم توافق على تعيين خريجي مدرسة  
التجارة العليا بأول مرتب الدرجة السادسة !

ولم يرتقب الطلبة حتى بنا كدوا من صدق  
هذا التبا بل لجأوا الى الاضراب وهو شر وسيلة  
يختارونها .

وكان القروض أن طلبة التجارة يتوقفون  
الى مستقبل صحيح في ميدان الاعمال الحرة  
ولا يهتمون بالتوظيف هذا الاهتمام وهم لا يزالون  
في المدرسة ولم يصخرجوا بعد

ويسرنا أن وزارة المعارف تذرعت بالخزم  
مهم كما فعلت مع طلبة دار العلوم فعادوا الى  
دروسهم في اليوم التالي تادمين

وعسى أن يكون هذا آخر اضراب يندفع اليه  
الطلبة وأن لا يعود العالم يسمع باضراب الطلبة  
في مصر كما يسمع كل حين باضراب العمال في  
اوربا فيكون فيه سخرية لا تليق برجال  
المستقبل .



# فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٢	حوادث الاسبوع : بين مصر والدول . انجلترا والامتيازات	٢٠	ساعة تاريخية للاديب على نسيم طالب حقوق بجامعة باريس
٣	الاجنية - تمكيد الجريد صفاته . حافة الرجسين . اجتماع	٢١	صفحة السيدات : رفت غير الحاصلين على شهادة المعلمين
٥٥٤	المصاية . اضراب طلبة التجارة	٢٢	من وظائف التعليم بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى
٨-٩	أحدث المعلومات والآراء : الامواج الكهربائية واحداث	٢٣	في مدارس البنات للاديب الفاضل — ر . خ . — مدرس
٩	جميع الاصوات والانغام — توزيع الذهب	٢٤	بمدارس البنات — التربية المنزلية
١٠	الجهاز التناسلي : امراض الرجال . للدكتور محمد بشير	٢٥	تحكم الامر في الزواج للاديب احمد يوسف بدر بدار العلوم
١١	التمثيل في جارة : الامراء هم الممثلون ( معها ست جرد )	٢٦	رحلة على ظهر جواد ( صورة ) حيلة المهربات ( صورة )
١٢	الزراعة في أ كياس الوريق — زواج مريم	٢٧	في الجزائر
١٣	اصحاب الاعمال وعنائهم المستخدمين ( معها أربع صور )	٢٨	قصة البلاغ : الجنديان الصغيران للتصميم القرصني الكبير
١٤	الاستهواء : للاستاذ عمر عنايت	٢٩	جوى دى موباسان وتدريب الاستاذ محمد السباعي — حبة
١٥	أوسنا القديمة ، مدينة التجارة والحمامات ( معها أربع صور )	٣٠	دروس بلغة
١٦	ساعات بين الكتب : العقل والعاطفة ، حول رد الاستاذ	٣١	نيربه توبمان : خوارق القدسية الجديدة — منقاد بسيط
١٧	الزطوى ، للاستاذ عباس محمود النقاد	٣٢	( صورة )
١٨	دروس بلغة في اسرار البطولة وفضل الابطال للاستاذ	٣٣	٢٩ و ٢٨ قصص سوداوية : في بلاد نهمه للاديب حميد القرضاوى
١٩	عباس حافظ	٣٤	مصطفى كمال باشا ( صورة )
٢٠	قبائل الاجرام في الهند ( معها أربع صور )	٣٥	٣١ و ٣٠ المدينة الخلط : في بلاد الشمس المشرقة ( معها ست صور )
٢١	كيف يحارب الانسان الظلام : هل نصل الى التصوير	٣٦	٣٣ و ٣٢ عشرة أيام بين القاهرة وآسوان للاديب عبد الفتاح افندى
٢٢	تحت ستر الليل ؟	٣٧	صقر بالمدن العليا — الشحاذ البنى وزوجه — مستخدمات
٢٣	١٩ و ١٨ من الزعم في مثاه : خطاب تاريخي من للفقير له سعد	٣٨	الآلات الزراعية
٢٤	باشا وهو في جبل طارق الى الدكتور حامد محمود —	٣٩	نوع من اللاداب الرياضية ( صورة ) — من العهد القديم